العالم Al-Aalem

يومية سياسية مستقلة

صاحب الامتياز رئيس التحرير

مهدي محمد رضا

www.alaalem.com

editoralaalem2@gmail.com

الثلاثاء 10 (تشرين الثاني) 2026 (السنة السادسة عشرة) العدد (3967) Tue 10 November . 2026 Issue (3967) Iraqi Daily Newspaper معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (812)

النزاهة تفكك شبكة لغسل الأموال والتلاعب ببيع وشراء العقارات في نينوى

بغداد _ العالم

أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديَّة تفكيك شبكة من أربعة أشخاص ينتحلون صفة رسميةً ويستغلونها في امتهان التلاعب وبيع وشراء العقارات والدخول في الاستثمارات"، مُؤكّدةً حجز أكثر من (٤٠) عقاراً وضبط عجلات وكميات من الذهب والأموال بحوزة المتهمين. وأفادت الهيئة، في بيان بأنَّ "فريق مُديريَّة تحقيق نينوى تمكّن من تفكيك شبكة تدَّعي الانتماء إلى إحدى الجهات الرسمية وتستغلُّ ذلك في شراء عقاراتٍ والدخول في استثماراتٍ بطرق غير مشروعة، فضلاً عن تزوير أضابير عددٍ مِّن العقارات والتَّلاعب فيها وتقطيعها"، مُؤكّدةً أنَّ "الفريق بعد استحصاله الأمر القضائيّ ضبط أكثر من (٤٠) عقاراً سُجِّلَت بأسماء المُتَّهمين وأسماء أشخاصٍ آخرين.



فريق طبي: إجراء أكثر من 1800 عملية قلب بالناظور في أربيل دون فتح الصدر

3



حسين فوزي: رقابة انتخابات استرضائية

5



عبدالكريم كاصد يكشف «عنجهية» أدونيس في تقديم السياب

6



نظام كوكبي يحير العلماء «سلوكه غريب لم يسجل من قبل»

7

زيارة الزيدي السرية إلى طهران.. وساطة لإنهاء الحرب تصطدم بتباين المواقف الأمريكية والإيرانية

بغداد – العالم

كشفت معلومات متداولة بشأن زيارة غير معلنة لرئيس الوزراء علي الزيدي إلى العاصمة الإيرانية طهران عن تحرك عراقي جديد لاحتواء التصعيد الإقليمي ومحاولة فتح نافذة للحوار بين واشنطن وطهران، في مهمة وصفت بأنها ذات طابع خاص، وجاءت عقب اتصالات أجراها الزيدي مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومبعوثه الخاص توم باراك. غير أن الروايات بشأن نتائج الزيارة بدت متباينة، بين حديث عن موافقة أمريكية على مقترحات عراقية لإنهاء الحرب، ومعلومات إيرانية تفيد بأن المباحثات لم تحقق نتائج تلبي مطالب الجانب الأمريكي.

وبحسب معلومات تابعتها «العالم»، فإن الوفد العراقي الذي توجه إلى طهران ترأسه الزيدي، وضم رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، والأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري، في زيارة لم يعلن عنها مسبقاً، وتضمنت لقاءات مع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان ورئيس مجلس الشورى محمد باقر قاليباف.

وتشير المعلومات التي نشرتها مصادر إيرانية إلى أن الزيارة جاءت في أعقاب مباحثات أجراها رئيس الوزراء العراقي مع الإدارة الأمريكية، وفي مقدمتها الاتصال الهاتفي مع ترامب، الذي تناول تطورات المنطقة وسبل احتواء التوترات ومنع اتساع نطاق المواجهة. وتحدثت تقارير إعلامية عن أن الرئيس الأمريكي وافق على مقترحات طرحها الزيدي خلال الاتصال، وطلب منه نقلها إلى طهران والمساهمة في أداء دور الوساطة بين الطرفين. وفي تصريحات تابعتها «العالم»، أكد السفير العراقي لدى إيران ياسر الحجاج أن زيارة رئيس الوزراء إلى طهران جاءت بطابع خاص وغير معلن، وأن هدفها بحث سبل خفض التوتر ونزع فتيل الحرب في المنطقة. ويعكس هذا التوضيح طبيعة التحرك العراقي بوصفه مسعى دبلوماسياً لاحتواء الأزمة، في ظل المخاوف من تداعيات أي مواجهة جديدة على أمن العراق واستقراره ومصالحه الاقتصادية.

لكن الرواية الإيرانية حملت مؤشرات مختلفة بشأن حصيلة المهمة؛ إذ أفادت مصادر مطلعة بأن زيارة الزيدي لم تسفر عن نتائج تحظى بقبول الجانب الأمريكي أو رضاه، وهو ما يطرح تساؤلات بشأن طبيعة المقترحات التي حملها الوفد، ومدى استعداد الطرفين للتعامل معها بوصفها أساساً لتفاهم سياسي وأمني.

ورصدت «العالم» أن التباين بين الروايتين لا يعني بالضرورة فشل الوساطة بصورة نهائية، لكنه يكشف صعوبة الوصول إلى تفاهم سريع بين طرفين تتباعد مواقفهما بشأن ملفات الصراع وشروط إنهائه. فالموافقة الأمريكية، وفق ما نقلته تقارير إعلامية، على طرح مقترحات عراقية لا تعني تلقائيا قبول طهران بها، كما أن عدم تحقيق نتائج مرضية لواشنطن لا يحسم مصير الاتصالات الدبلوماسية اللاحقة. ويأتي التحرك العراقي في ظرف إقليمي بالغ الحساسية، إذ تخشى بغداد أن تتحول أراضيها إلى ساحة إضافية للصراع، خصوصاً مع وجود علاقات سياسية وأمنية مع واشنطن، وروابط جغرافية وسياسية واقتصادية مع طهران. ولذلك تبدو مهمة الحكومة أكثر تعقيداً من مجرد نقل الرسائل، فهي مطالبة بالحفاظ على التوازن في علاقاتها الخارجية، ومنع انعكاس المواجهة على الداخل العراقي. كما أن مشاركة الفياض والعامري في الوفد تكتسب أهمية في سياق الاتصالات المرتبطة بالقوى السياسية والفصائلية، ولا سيما أن ملف السلاح ومستقبل الفصائل العراقية يتداخلان مع التطورات الإقليمية ومخاوف التصعيد. غير أن المعلومات المتاحة عن الزيارة لم تكشف تفاصيل المباحثات التي أجراها أعضاء الوفد، أو طبيعة الأدوار التي اضطلعوا بها خلال اللقاءات في طهران. وفي السياق ذاته، تابعت «العالم» أن نجاح الوساطة العراقية يتوقف على مدى استعداد واشنطن وطهران لتقديم تنازلات متبادلة، وتحويل الاتصالات إلى تفاهمات واضحة قابلة للتنفيذ، بعيداً عن الاكتفاء بتبادل الرسائل السياسية.



موجة باردة تضرب العراق.. تقترب من الصفر مئوية

العراق يفكك ٢٠١٣ شبكة للمخدرات.. وملاحقة عشرات المتهمين

بغداد – العالم

أعلنت مديرية شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية تفكيك ٢٠١٣ شبكة إجرامية متخصصة بتجارة المخدرات منذ عام ٢٠٢٣، بينها ٣٠١ شبكة دولية، مؤكدة أن عمليات الملاحقة شملت متهمين خارج البلاد، في وقت تتواصل فيه جهود تطوير التعاون الاستخباري والعملياتي مع الأجهزة الأمنية العربية والدولية.

وقال المدير العام للمديرية الفريق الحقوقي أحمد صالح الزركاني، في تصريحات تابعتها «العالم»، إن العراق تصدر الدول العربية في التعاون المعلوماتي والعملياتي المشترك لمكافحة المخدرات للعام الثاني على التوالي، بعد حصوله على المرتبة الأولى في مسابقة أفضل أداء لأجهزة مكافحة المخدرات خلال مؤتمر رؤساء الأجهزة العربية الذي عقد في تونس. وأوضح الزركاني أن المديرية تمكنت منذ عام ٢٠٢٣ من تفكيك ٢٠١٣ شبكة إجرامية، بينها ٣٠١ شبكة دولية، فضلاً عن ملاحقة تجار بارزين خارج الحدود وإعادة ما بين ٣٠ و٤٠ متهماً إلى العراق. وأضاف أن تطوير هذا الملف بدأ مطلع عام ٢٠٢٣، بعد ملاحظات بشأن موقع العراق في خريطة مكافحة المخدرات إقليمياً.

وبحسب ما تابعته «العالم»، اعتمدت المديرية سياسات جديدة لتطوير القدرات الاستخبارية والعملياتية، وتعزيز الثقة مع الأجهزة النظيرة وتبادل المعلومات بشأن تحركات الشبكات وطرق نشاطها. وأشار الزركاني إلى أن العراق انتقل خلال فترة تراوحت بين ستة وثمانية أشهر من بلد عبور للمخدرات إلى محور إقليمي فاعل.

ممرات اقتصادية تعيد رسم خريطة النقل في العراق مشروع لربط الخليج بتركيا وأوروبا

بغداد _ العالم

تتجه الحكومة العراقية إلى تطوير شبكة النقل البري عبر مشروع ممرات النقل الاقتصادية، الذي يستهدف تحسين الربط بين المحافظات وتهيئة مسارات لوجستية تصل الخليج بتركيا وأوروبا، بالتعاون مع مجموعة البنك الدولي. وشهدت أربيل انطلاق مؤتمر للتواصل المبكر مع السوق، بمشاركة الجهات الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، بهدف تعريف الشركات المحلية والأجنبية بالمشروع ومتطلبات المشاركة في المناقصات. وقال مدير عام دائرة الطرق والجسور عمار المالكي، في تصريحات تابعتها «العالم»، إن المشروع يُنفذ بقرض من البنك الدولي وبتوجيه من وزارة الإعمار، موضحاً أن المؤتمر يتيح للشركات الاطلاع على الشروط وإبداء ملاحظاتها، بما يعزز الشفافية ويوسع فرص التنافس. وبحسب ما تابعته «العالم»، يتكون المشروع من جزأين رئيسين؛ الأول يتضمن المرحلة الأولى من طريق المرور السريع رقم ٢ بين بغداد وسامراء بطول ١٠٠ كيلومتر، والثاني يشمل طريق جمجمال – السليمانية بطول ٥٠ كيلومتراً ضمن صلاحيات حكومة الإقليم. ويبلغ طول شبكة المشروع، مع الطرق الفرعية الرابطة، نحو ٧٠٠ كيلومتر، فيما يتجاوز المسار الرئيس ٥٠٠ كيلومتر، ويربط سامراء وتكريت وكركوك وأربيل والموصل ودهوك. ويستهدف المشروع تقليل زمن الرحلات وكلف النقل، وتحسين حركة السلع الزراعية والصناعية بين الوسط والشمال، وتعزيز موقع العراق ممراً تجارياً إقليمياً. ويتضمن أنظمة نقل ذكية ورسوم حديثة ومرافق للشحن، إلى جانب إعادة تأهيل ٨٤ كيلومتراً من طريق المرور السريع رقم ١. كما تشمل التعاقدات التصميم والتنفيذ والتشغيل.

توصيات بإعادة ضبط حوافز الإنتاج والأرباح في مؤسسات الدولة

بغداد _ العالم

تتصاعد المخاوف بشأن الأوضاع الصحية والمعيشية داخل سجن الناصرية المركزي المعروف باسم «الحوت»، عقب معلومات عن نقص الغذاء وتراجع مستوى الرعاية الطبية المقدمة للنزلاء، وسط دعوات إلى تدخل الجهات الرقابية والحقوقية للتحقق من الظروف داخل المؤسسة الإصلاحية وضمان توفير الاحتياجات الأساسية. وقال مصدر من داخل السجن، في معلومات تابعتها «العالم»، إن شح الوجبات ورداءة نوعيتها تسببا بظهور حالات سوء تغذية شديد بين عدد من السجناء، مشيراً إلى تزامن ذلك مع نقص في الأدوية والعلاجات الأساسية، وما وصفه بإهمال في متابعة الحالات الصحية. وبحسب إفادة المصدر، فإن المشكلة لا تقتصر على كمية الطعام المقدمة، بل تشمل أيضاً قيمته الغذائية ومدى كفايته لتلبية احتياجات النزلاء، الأمر الذي يثير مخاوف بشأن انعكاساته على صحتهم، ولا سيما أصحاب الأمراض المزمنة أو الذين يحتاجون إلى متابعة طبية منتظمة. ورصدت «العالم» أن المعلومات المتاحة بشأن هذه الأوضاع تستند إلى إفادة مصدر من داخل السجن.

هجوم بمسيرة يوقف إنتاج حقل خور مور خسارة ٢٫٨ غيغاواط من طاقة الإقليم

بغداد _ العالم

توقف إنتاج حقل خور مور للغاز في إقليم كردستان، عقب هجوم بطائرة مسيرة يُشتبه في استهدافه منشآت داخل الحقل، ما أدى إلى اندلاع حريق وخسارة جزء من إمدادات الطاقة، وسط بدء تقييم الأضرار والتحقيق في مصدر الهجوم، من دون تسجيل إصابات بين العاملين.

وقالت شركة دانة غاز، المشاركة في تشغيل الحقل، في بيان تابعته «العالم»، إن الإنتاج توقف عقب الحادث، وإن الحريق أُخمد، فيما بدأت الشركة تقييم الأضرار لتحديد آثار الهجوم وإمكانات استئناف العمليات. وأفادت مصادر في وزارة كهرباء الإقليم بأن طائرة مسيرة استهدفت خزاناً لتخزين غاز البترول المسال، فيما أكد مصدران أمنيان مشاهدة الدخان يتصاعد من موقع الحقل. كما جرى إجلاء العاملين إلى أماكن آمنة داخل المنشأة.

وبحسب ما تابعته «العالم»، أعلنت وزارة كهرباء الإقليم أن الهجوم تسبب بفقدان نحو ٢,٨ غيغاواط من قدرات توليد الكهرباء، الأمر الذي انعكس على تجهيز الطاقة، وتسبب بنقص في الكهرباء.

واشنطن تدعم الحوار بين بغداد وأربيل لقاء الزيدي وبارزاني يعيد الملفات المالية والنفطية إلى الواجهة

بغداد – العالم

حظي اللقاء الذي جمع رئيس الوزراء علي الزيدي ورئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني في بغداد باهتمام أمريكي، مع تأكيد واشنطن دعمها الحوار المباشر بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم لمعالجة الملفات العالقة، وفي مقدمتها صادرات النفط والرواتب والإيرادات المالية. ويأتي هذا الموقف في وقت تتواصل فيه الحاجة إلى تفاهمات بين الطرفين بشأن القضايا الاقتصادية والإدارية، التي تمثل أحد أبرز الملفات المؤثرة في العلاقة بين بغداد وأربيل.

وقال المبعوث الرئاسي الأمريكي إلى العراق توم براك، في تدوينة نشرها على منصة «إكس» تابعتها «العالم»، إن الحوار المباشر بين بغداد وأربيل يمثل السبيل الوحيد لحل الملفات المعقدة والشائكة، محدداً صادرات النفط والرواتب والإيرادات المالية بوصفها أبرز القضايا التي تحتاج إلى تفاهمات مشتركة.

وأضاف براك أن رئيس الوزراء علي الزيدي ورئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني أظهرا قيادة مسؤولة خلال لقائهما، مؤكداً أن الولايات المتحدة تقف إلى جانب الطرفين في مساعيهما لبناء عراق موحد ومزدهر يتمتع بسيادة كاملة.

ويعكس التصريح الأمريكي اهتمام واشنطن باستمرار التواصل بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، ولا سيما أن الملفات المطروحة لا تقتصر على الجوانب المالية المباشرة، بل ترتبط أيضاً بتنظيم العلاقة بين مؤسسات الدولة وتحديد الالتزامات المتبادلة بشأن إدارة الموارد والإيرادات.

وبحسب ما تابعته «العالم»، فإن ملف صادرات النفط يأتي في مقدمة القضايا التي تحتاج إلى معالجة مشتركة، نظراً لارتباطه بالإيرادات العامة والالتزامات المالية، فضلاً عن انعكاساته على العلاقة الاقتصادية بين بغداد وأربيل. كما يشكل ملف الرواتب أحد الموضوعات الأساسية في النقاشات بين الطرفين، لما له من ارتباط مباشر بالأوضاع المعيشية لموظفي الإقليم، وبآليات التمويل والصرف التي تتطلب تفاهمات حكومية واضحة.

أما الإيرادات المالية، التي أشار إليها المبعوث الأمريكي، فتمثل بدورها محوراً مهماً في تنظيم العلاقة بين الحكومة الاتحادية والإقليم، خصوصاً فيما يتعلق بتبادل البيانات المالية وتحديد الموارد والالتزامات، بما يتيح معالجة الخلافات وفق أطر مؤسسية.

ورصدت «العالم» أن تأكيد واشنطن الوقوف إلى جانب الطرفين جاء بصيغة داعمة للحوار والتفاهم، من دون الإعلان عن تفاصيل مبادرة أمريكية جديدة أو الكشف عن نتائج محددة للقاء الزيدي وبارزاني. كما لم يتضمن التصريح تفاصيل بشأن اتفاق نهائي حول الملفات الثلاثة، الأمر الذي يجعل تقييم نتائج الاجتماع مرتبطاً بما ستسفر عنه الخطوات الحكومية اللاحقة.

ويضع هذا الموقف الطرفين أمام مسؤولية تحويل اللقاءات السياسية إلى إجراءات عملية، تبدأ بتحديد نقاط الخلاف، وتبادل المعلومات المالية والنفطية، والاتفاق على آليات واضحة لتنفيذ الالتزامات. فاستمرار الملفات العالقة من دون حلول مستقرة قد ينعكس على الموازنة العامة والإنفاق الحكومي، فضلاً عن تأثيره في الاستقرار المالي والإداري للإقليم. ويضع هذا الموقف الطرفين أمام مسؤولية تحويل اللقاءات السياسية إلى إجراءات عملية، تبدأ بتحديد نقاط الخلاف، وتبادل المعلومات المالية والنفطية، والاتفاق على آليات واضحة لتنفيذ الالتزامات. فاستمرار الملفات العالقة من دون حلول مستقرة قد ينعكس على الموازنة العامة والإنفاق الحكومي، فضلاً عن تأثيره في الاستقرار المالي والإداري للإقليم. وفي السياق ذاته، تابعت «العالم» أن أهمية الحوار المباشر تكمن في كونه يتيح للحكومتين مناقشة الملفات المشتركة بعيداً عن التصعيد الإعلامي، والوصول إلى تفاهمات يمكن متابعتها وتقييم تنفيذها. كما أن نجاح أي اتفاق يتطلب وضوحاً في المسؤوليات وضمانات لاستمرار تطبيقه، بما يمنع عودة الخلافات عند كل استحقاق مالي أو نفطي.



حصر السلاح يبدأ من الاقتصاد

عقود المطارات تفتح جبهة جديدة بين الدولة والفصائل

بغداد – العالم

تتجه جهود الحكومة العراقية لحصر السلاح بيد الدولة إلى مسارات تتجاوز الحوار السياسي والترتيبات الأمنية، مع بروز خطوات تستهدف مراجعة العقود والأنشطة الاقتصادية المرتبطة بجهات مسلحة، في محاولة لإعادة إخضاع المؤسسات والمرافق العامة للقواعد الحكومية. ويثير هذا التحول أسئلة بشأن قدرة الدولة على معالجة النفوذ الاقتصادي الموازي، ومدى ارتباطه بملف السلاح، في وقت تتزايد فيه الضغوط الدولية والتحذيرات من انعكاسات التوترات الإقليمية على العراق.

ويقول عضو ائتلاف الإعمار والتنمية سيف المنصوري، في تصريحات تابعتها «العالم»، إن حصر السلاح بيد الدولة يمثل استحقاقاً دستورياً ووطنياً، ولا يستهدف طرفاً سياسياً أو فصيلاً بعينه، موضحاً أن بناء الدولة وتعزيز سيادتها يتطلبان قراراً أمنياً وعسكرياً موحداً. ويشير إلى أن القوى السياسية المعنية تتعامل مع الملف عبر الحوار والتفاهم، بعيداً عن المواجهة والتصعيد، خصوصاً أن بعض الفصائل تمتلك حضوراً داخل العملية السياسية.

ويؤكد المنصوري أن المرجعية الأساسية لمعالجة هذا الملف ينبغي أن تكون الدستور والقانون، وأن تتولى المؤسسات الأمنية والعسكرية مسؤولية التنفيذ. كما يرفض اعتماد معايير مزدوجة أو استخدام حصر السلاح لتصفية الحسابات السياسية، داعياً إلى تطبيق القانون على جميع الجهات التي تمتلك السلاح خارج المؤسسات الرسمية، من دون استثناءات أو انتقائية.

وبحسب معلومات تابعتها «العالم»، فإن التحركات الحكومية تأتي في ظل رسائل وضغوط أمريكية متصلة بمستقبل الفصائل المسلحة ومخاوف من انجرار العراق إلى مواجهة إقليمية جديدة. وتحدثت مصادر عن زيارتين أجراهما المبعوث الأمريكي توم باراك إلى بغداد خلال أقل من شهر، حمل خلالهما رسائل إلى رئيس الوزراء علي الزيدي بشأن ملف السلاح، فيما أشارت إلى حضوره اتصالاً هاتفياً جمع الزيدي بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الخامس من تشرين الثاني.

وتناول الاتصال، وفق بيان رسمي، أهمية التنسيق بين البلدين إزاء التحديات الراهنة، ودعم الاستقرار الإقليمي، وتغليب الحوار والدبلوماسية لمنع اتساع دائرة الصراع. وتربط المصادر هذه التحركات بتعثر مساعي إقناع بعض الفصائل بتسليم أسلحتها في الوقت الراهن، وبالمخاوف من تجدد الحرب مع إيران، فضلاً عن تعثر المفاوضات داخل اللجنة الرباعية الشيعية وتولي رئيس الوزراء متابعة الملف بصورة مباشرة.

وفي تطور عملي، أفاد مصدر بأن الزيدي وجّه بإلغاء ثلاثة عقود في مطار الموصل الدولي، تتعلق بتأجير منصات خدمة المسافرين والمرأب الداخلي وخدمات سيارات الأجرة، بعد ورود معلومات عن ارتباط الشركات المتعاقدة بجهات مسلحة. وشملت الإجراءات عقود شركات «سكاكي بلاس» و«سما المطار» و«الفيصل الشامخ»، مع التوجه إلى إحالة الأعمال إلى شركات عالمية.

ورصدت «العالم» أن هذه الخطوة فتحت نقاشاً بشأن طبيعة العلاقة بين النشاط الاقتصادي لبعض الجهات المسلحة ومؤسسات الدولة، ولا سيما عندما يتعلق الأمر بعقود تشغيل مرافق عامة. ويرى المحلل السياسي رمضان البدران أن إلغاء العقود يحمل بعداً سياسياً واقتصادياً، إذ قد تكون بعض الشركات مرتبطة بأحزاب أو فصائل، بما يثير إشكالات تتصل باستثمار الدولار والعقوبات، فضلاً عن احتمال استخدام شركات مسجلة رسمياً بوصفها واجهات لمصالح سياسية واقتصادية.

ويحذر البدران من أن تمدد النفوذ السياسي إلى النشاط التجاري يضعف المنافسة ويؤدي إلى احتكار الفرص ورأس المال، ويحد من قدرة المستثمرين العراقيين والأجانب على دخول السوق. ويضيف أن تقليص قنوات التمويل قد يكون جزءاً من مسعى حكومي للحد من نفوذ الفصائل داخل مؤسسات الدولة، لكنه يشدد على أن المعالجة ينبغي أن تشمل جميع الجهات والعناوين المتنفذة، لا أن تقتصر على أسماء محددة.

في المقابل، نفت كتائب حزب الله امتلاكها علاقة أو شراكة أو وساطة مع هيئة التصنيع الحربي، كما رفضت الاتهامات المتعلقة بالسيطرة على عقود داخل المطارات، ووصفت ما نسب إليها بأنه «كذب مكشوف» وحرب إعلامية. ووجهت في بيان خطاباً إلى رئيس الوزراء، مطالبة بالتحقيق في الادعاءات المتعلقة بالشركات والاستثمارات، وأثارت تساؤلات بشأن ثروته، مقدرة إياها بنحو ٢١ تريليون دينار، وهي مزاعم وردت في البيان ولم يثبتها مصدر مستقل ضمن المعلومات المتاحة.

من جانبه، يدعو الخبير الأمني سرمد البياتي إلى حماية الشركات وإبعادها عن تأثير أي جهات تمتلك أذرعاً مسلحة، مشيراً إلى أن تداعيات هذه الملفات لم تظهر بعد بصورة واضحة، ومحذراً من وجود شركات أخرى قد تنطوي على مخاطر أكبر. ويؤكد أهمية تحويل الإجراءات إلى مسار مؤسسي تشارك فيه الأجهزة الأمنية والرقابية المختصة، بدلاً من بقائها قرارات متفرقة أو سجالات إعلامية.

وكان مستشار الأمن القومي قاسم العبودي قد أعلن أن الحكومة ماضية في تنفيذ خطة حصر السلاح، مشيراً إلى انضمام خمسة فصائل إليها، وإلى أن حزيران ٢٠٢٧ يمثل الموعد النهائي لإنهاء وجود أي سلاح خارج سيطرة الدولة. وبين المسار السياسي ومراجعة العقود الاقتصادية، تبدو المعركة أوسع من تسليم السلاح وحده؛ إذ تتطلب توحيد القرار الأمني، وضمان شفافية النشاط التجاري، وتطبيق القانون على الجميع، حتى لا تتحول المؤسسات العامة إلى ساحات نفوذ متنافسة.

الجامعات الأهلية أمام اختبارٍ الكفاءة

قرار منع التدريسيين الحكوميين يفتح جدلاً بشأن الخبرة والفرص

بغداد – العالم

أعاد قرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منع التدريسيين في الجامعات الحكومية ومركز الوزارة من العمل محاضرين أو مستشارين في الجامعات والكليات والمعاهد الأهلية فتح النقاش بشأن التوازن بين توفير فرص العمل لحملة الشهادات العليا والمحافظة على الخبرات الأكاديمية المتراكمة. وبينما ترى الوزارة أن الخطوة تساعد على استيعاب الكفاءات غير المعينة ومعالجة النقص في الملاكات، يحذر أكاديميون وقانونيون من انعكاساتها المحتملة على جودة التعليم، ويدعون إلى تطبيقها بما ينسجم مع التشريعات النافذة. ويقول الأكاديمي الدكتور عصام أحمد العبيدي، في تصريحات تابعتها «العالم»، إن القرار يتضمن جانباً إيجابياً يتمثل في إتاحة فرص عمل أمام حملة الشهادات العليا، والاستفادة من طاقاتهم العلمية والعملية داخل المؤسسات الأهلية. كما قد يمنح التدريسيين الحكوميين وقتاً أكبر للتفرغ لمهامهم الأساسية، وفي مقدمتها البحث العلمي وتطوير الأداء الأكاديمي في الجامعات الرسمية.

لكنه يشير في المقابل إلى أن منع التدريسيين ذوي الخبرة قد يحرم الجامعات الأهلية من رصيد علمي تراكم عبر سنوات طويلة من التدريس والبحث والإشراف، ولا سيما في التخصصات الدقيقة التي قد لا يتوافر فيها عدد كافٍ من البدائل المؤهلة. ويحذر من أن غياب هذه الخبرات، إذا لم يقترن بخطة واضحة لإعداد ملاكات جديدة، قد ينعكس على جودة التعليم والرصانة العلمية.

وكانت الوزارة قد أصدرت في الخامس من تشرين الثاني قراراً يمنع التدريسيين في الجامعات الحكومية ومركز الوزارة من العمل محاضرين أو مستشارين لدى الجامعات والكليات والمعاهد الأهلية، وألغت بموجبه تعميماً سابقاً صدر عام ٢٠٢٣ وكان يسمح لهم بإلقاء المحاضرات في تلك المؤسسات. واستند القرار إلى الصلاحيات الإدارية للوزارة ومقتضيات المصلحة العامة، مع استثناء التدريسيين الذين أُعيرت خدماتهم وفق أحكام قانون التعليم العالي الأهلي.

وبحسب ما تابعته «العالم»، فإن الوزارة تربط الإجراء بهدفين رئيسيين، أولهما فتح المجال أمام حملة الشهادات العليا غير المعينين للحصول على فرص عمل، وثانيهما معالجة النقص في الملاكات التدريسية لدى المؤسسات الأهلية. غير أن الجدل لا يتعلق بأهداف القرار وحدها، بل بآليات تنفيذه ومدى قدرته على تحقيق التوازن بين تشغيل الكفاءات الجديدة وعدم إضعاف المؤسسات التي تعتمد على خبرات تدريسية متخصصة. ويرى العبيدي أن نجاح القرار لا ينبغي أن يقاس بعدد فرص العمل التي يوفرها فقط، بل بقدرته على الجمع بين استثمار الطاقات الجديدة والمحافظة على المستوى العلمي. ويضيف أن معالجة البطالة الأكاديمية مسؤولية تتطلب سياسات أوسع، ولا يمكن أن تتحقق على حساب جودة التعليم أو إضعاف قدرة الجامعات على إنتاج المعرفة وتطوير البحث العلمي. من الناحية القانونية، يقول الخبير القانوني أمير الدعمي إن الوزارة تمتلك صلاحية تنظيم عمل التدريسيين الحكوميين ومنح الموافقات أو رفضها بشأن عملهم في المؤسسات الأهلية، استناداً إلى القوانين النافذة والصلاحيات الإدارية. لكنه يلفت إلى أن المادة ٤٧/سابعاً من قانون التعليم العالي الأهلي رقم ٢٥ لسنة ٢٠١٦ أجازت الاستعانة بأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الرسمية لإلقاء المحاضرات والاستفادة من خبراتهم، بشرط موافقة الجهات التي ينتسبون إليها. ويشير الدعمي إلى أن إلغاء عام ٢٠٢٣ ينهي السماح الإداري العام الذي كان معمولاً به، لكنه لا يلغي النص القانوني الذي أجاز الاستعانة بالتدريسيين الحكوميين وفق شروطه. لذلك، بحسب رأيه، ينبغي تفسير القرار الجديد بما ينسجم مع المادة القانونية، وعدم التوسع في تطبيقه على نحو يؤدي إلى تعطيل حكم تشريعي نافذ.

ويضيف أن القرار ينظم الأوضاع المستقبلية، ولا يعني بالضرورة إلغاء المراكز القانونية التي نشأت بصورة مشروعة في ظل القوانين والتعليمات السابقة. كما أن إنهاء الإعارة أو إعادة الخدمات ينبغي أن يستند إلى أمر إداري أصولي، لا إلى افتراض أن قرار المنع يؤدي تلقائياً إلى إنهاء جميع الحالات القائمة، خصوصاً أن الوزارة نصت على استثناء المعارين وفق أحكام قانون التعليم العالي الأهلي. ورصدت «العالم» أن جوهر الخلاف يتمثل في حدود الصلاحية الإدارية للوزارة من جهة، وضرورة احترام النص التشريعي والاستثناءات التي يتضمنها من جهة أخرى. فالمؤسسات الأهلية تحتاج إلى ملاكات قادرة على ضمان استمرارية التدريس والتخصص، فيما يحتاج حملة الشهادات العليا غير المعينين إلى فرص عادلة للدخول إلى سوق العمل الأكاديمي. وتتطلب معالجة هذا الملف، وفق ما تطرحه الآراء الأكاديمية والقانونية، توضيح نطاق المنع والاستثناءات، وتحديد مصير الحالات القائمة، ووضع آليات انتقالية تمنع حدوث فراغ تدريسي في التخصصات الحساسة. كما أن توفير فرص العمل لا ينبغي أن ينفصل عن معايير الكفاءة والتخصص والخبرة، حتى لا تتحول معالجة نقص التعيينات إلى مشكلة جديدة في مستوى التعليم.

وبين حق الخريجين في الحصول على فرص مهنية، وحق الطلبة في تعليم رصين، تبقى مسؤولية الوزارة إيجاد صيغة تحقق المصلحتين معاً. فالجامعة لا تقاس بعدد ملاكاتها فحسب، بل بمستوى ما تقدمه من معرفة، وبقدرتها على الجمع بين طاقات الجيل الأكاديمي الجديد وخبرة الأساتذة الذين أسهموا في بناء مؤسسات التعليم العالي.



فريق طبي: إجراء أكثر من 1800 عملية قلب بالناظور في أربيل دون فتح الصدر



بغداد – العالم

أعلن فريق طبي متخصص في أربيل إجراء أكثر من ١٨٠٠ عملية قلب بالناظور دون الحاجة إلى فتح الصدر، فيما كشف عن نجاح عمليتين لزراعة شرايين القلب دون استخدام التخدير العام، وتقليص مدة بقاء المرضى في المستشفى إلى ٣ أو ٤ أيام.

وقال استشاري جراحة القلب والأوعية الدموية، هيمن عبد الرحمن عبد الله: إن "البرنامج الطبي الذي انطلق عام ٢٠٢١ نجح في إجراء أكثر من ١٨٠٠ عملية قلب بالناظور، شملت زراعة شرايين القلب وإصلاح الصمامات وتبديلها، فضلاً عن العمليات المركبة، باستخدام تقنيات جراحية طفيفة التوغل عبر فتحات صغيرة لا تتجاوز سنتيمترين في محيط حلمة الثدي، دون الحاجة إلى شق عظم القص بالطريقة التقليدية".

وأضاف، أن "هذه التقنيات أتاحت الاستغناء عن فتح الساق أو اليد لأخذ الأوعية الدموية المستخدمة في زراعة الشرايين في العديد من الحالات، والاعتماد بدلاً منها على شرايين الصدر التي تتميز بديمومة أطول، ما يسهم في تقليل الآلام والمضاعفات الإضافية للمريض".

وأشار إلى أن "المركز حقق تقدماً في مجال إصلاح صمامات القلب بدلاً من استبدالها"، مؤكداً أنه "المركز الوحيد في العراق الذي نجح في إصلاح بعض أنواع صمامات القلب بهذه التقنيات".

وكشف عبد الرحمن عن "نجاح إجراء عمليتين لزراعة شرايين القلب دون استخدام التخدير العام، والاكتفاء بالتخدير المناطقي، في تجربة تُعد الأولى من نوعها في العراق"، مبيناً أن "المريضين بقيا بكامل وعيهما طوال العملية الجراحية".

وتابع، أن "إحدى الحالتين كانت لمريض جزائري تجاوز الثمانين عاماً، وكان يعاني من وضع صحي حرج يجعل التخدير العام محفوفاً بالمخاطر، إذ بقي واعياً خلال العملية، وكان يستمع إلى القرآن الكريم ويتحدث مع الفريق الطبي، وتمكن من التواصل مع ذويه عبر الاتصال المرئي فور انتهاء الجراحة".

وفي ما يتعلق بنتائج العمليات، أوضح عبد الرحمن أن "استخدام التقنيات الناظورية وإجراء العمليات على قلب نابض أسهما في تسريع تعافي المرضى وتقليل المضاعفات، إذ يغادر نحو ٣٠٪ منهم ردهة العناية المركزة خلال ساعات معدودة من دون الحاجة إلى المبيت فيها". ولفت إلى أن "مدة بقاء المرضى في المستشفى تقلصت إلى ٣ أو ٤ أيام فقط، مع تجنب فترة التعافي اللازمة لالتئام عظم القص، نتيجة عدم الحاجة إلى شقه خلال العملية".

وأكد أن "المركز استقطب مرضى من مختلف المحافظات العراقية ودول الجوار، ما يعكس تطور الإمكانات الطبية في أربيل وقدرتها على إجراء عمليات قلب معقدة باستخدام تقنيات حديثة"، مشدداً على "أهمية دعم هذه الإنجازات الطبية وتطويرها بما يعزز مكانة العراق في مجال جراحة القلب".

النزاهة تفكك شبكة لغسل الأموال والتلاعب ببيع وشراء العقارات في نينوى

بغداد – العالم

أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديَّة تفكيك شبكة من أربعة أشخاص ينتحلون صفة رسمية ويستغلونها في امتهان التلاعب وبيع وشراء العقارات والدخول في الاستثمارات"، مُؤكّدةً حجز أكثر من (٤٠) عقاراً وضبط عجلات وكميات من الذهب والأموال بحوزة المتهمين.

وأفادت الهيئة، في بيانٍ بأنَّ "فريق مُديريَّة تحقيق نينوى تمكَّن من تفكيك شبكة تدَّعي الانتماء إلى إحدى الجهات الرسمية وتستغل ذلك في شراء عقاراتٍ والدخول في استثماراتٍ بطرق غير مشروعة، فضلاً عن تزويرٍ أضابير عددٍ من العقارات والتلاعب فيها وتقطيعها"، مُؤكّدةً أنَّ "الفريق بعد استحصاله الأمر القضائيّ ضبط أكثر من (٤٠) عقاراً سُجِّلَت بأسماء المُتَّهمين وأسماء أشخاص آخرين في مناطق مُتميّزةٍ في مُحافظة نينوى تُقدَّرُ قيمتها بمبالغ ماليَّةٍ كبيرةٍ، فضلاً عن وضع إشارة الحجز على عددٍ منها".

وتابعت: إنَّ "العمليَّة أسفرت أيضاً عن ضبط (٥) عجلاتٍ بفئاتٍ وأنواعٍ مُختلفةٍ بحيازة المُتَّهمين، فضلاً عن وضع إشارة حجزٍ على (٥) عجلاتٍ أخرى"، لافتةً إلى "ضبط مبلغٍ مالي يقارب ١٠٠ مليون دينار داخل مزرعة عائدةٍ لأحد المُتَّهمَيْن عن بيع أصنافٍ نادرةٍ من الحيونات، و مصوغاتٍ ذهبية في حيازة المُتَّهمين ناتجةٍ عن أموالٍ غيرٍ مشروعة". ونوَّهت "بتنظيم محضر ضبطٍ أصوليٍّ في العمليَّة المُنفَّذة بموجَب المادة (٣٦) من قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب رقم (٣٩ لسنة ٢٠١٥)، وعرضه على قاضي التحقيق المُختصّ لاستكمال الإجراءات القانونيَّة".

العراق في مؤتمر الأطراف للمناخ لتعزيز التعاون لمواجهة التغير المناخي

بغداد – العالم

يشارك العراق، في الدورة الحادية والثلاثين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والمنعقد في مدينة أنطاليا التركية.

وذكر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، في بيان أن "العراق سيشارك في الدورة الحادية والثلاثين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والمنعقد في مدينة أنطاليا بتركيا في المدة من ٩ إلى ٢٠ تشرين الثاني، عبر جناح وطني يعرض أولوياته ومبادراته وشراكاته المناخية".

وأضاف البيان أنه "تحت شعار (من الطموح المناخي إلى العمل)، ستشهد مشاركة العراق تنظيم أكثر من ٢٥ جلسة متخصصة وفعالية جانبية، تجمع المؤسسات الحكومية وممثلي إقليم كردستان ووكالات الأمم المتحدة، والشركاء الدوليين والقطاع الخاص، الخبراء، والشباب، وستركز النقاشات على تمويل المناخ، والأمن المائي، والتحول في قطاع الطاقة، والزراعة، وبناء مجتمعات أكثر مرونة، وتنفيذ التزامات العراق بموجب اتفاق باريس". وأوضح البيان "سيوفر البرنامج وبدعم من الأمم المتحدة في العراق، منصة لعرض المبادرات الوطنية، وتعزيز الشراكات الدولية، واستكشاف فرص حشد التمويل والتكنولوجيا والخبرات لمواجهة تحديات المناخ المتزايدة في البلاد".

وتابع البيان أن "الجناح العراقي يستوحي تصميمه المركزي من بوابة عشتار التاريخية، محاكاةً لإرث البلاد العريق وطموحه في بناء مستقبل أكثر استدامة وقدرة على مواجهة تغير المناخ".

وتابع البيان أن "الجناح العراقي يستوحي تصميمه المركزي من بوابة عشتار التاريخية، محاكاةً لإرث البلاد العريق وطموحه في بناء مستقبل أكثر استدامة وقدرة على مواجهة تغير المناخ".

وأشار البيان أنه "ومن خلال هذه المشاركة، يسعى العراق إلى تحويل الالتزامات الدولية إلى إجراءات ملموسة، وتعزيز التعاون، وضمان أن يحقق العمل المناخي فوائد ملموسة لشعبه وبيئته".

من جانبها، أشارت وزيرة البيئة، سروة عبد الواحد، حسب البيان، إلى أن "مشاركة العراق في مؤتمر الأطراف تعد فرصة لإظهار التزامنا بالعمل المناخي واتفاق باريس، مع طرح أولوياتنا وتحدياتنا الوطنية على الساحة الدولية من خلال رؤية تفاوضية واضحة مستندة على أولوياتنا في وثيقة المساهمات الوطنية، وكذلك من خلال جناحنا وبرنامج فعالياتنا، نهدف إلى تعزيز الشراكات، وجذب الاستثمارات، والدفع قدماً بالحلول العملية التي تحمي مواردنا الطبيعية، وتدعم مجتمعاتنا، وتبني مستقبلاً أكثر مرونة واستدامة للعراق".

ومن جهته، أوضح المنسق المقيم للأمم المتحدة بالإنابة في العراق بيتر هوكينز أن "شح المياه بدأ بالفعل في تغيير ما يمكن للفلاحين في العراق زراعته وكيفية كسب العائلات رزقها"، مبيناً أن "مؤتمر الأطراف يمثل فرصة للعراق لبناء شراكات من شأنها مساعدة المجتمعات المحلية على التكيف"، مؤكداً أن "الأمم المتحدة ستواصل دعم حكومة العراق وشركائها في حشد الخبرات التقنية وأفضل الممارسات العالمية لتحويل التزامات العراق المناخية إلى إجراءات ملموسة تعزز إدارة المياه وتحمي سبل العيش".



الوائلي لوزير الاقتصاد اللبناني: نعمل على تذليل العقبات التي تعترض حركة التجارة

بغداد – العالم

أكد رئيس هيئة المنافذ الحدودية، الفريق عمر عدنان الوائلي، لوزير الاقتصاد والتجارة اللبناني، عامر بساط العمل على تذليل العقبات التي تعترض حركة التجارة.

وذكر بيان للهيئة أن "رئيس هيئة المنافذ الحدودية، الفريق عمر عدنان الوائلي، استقبل وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني، عامر بساط، والوفد المرافق له، الذي ضم السفير اللبناني لدى العراق، خليل عبد الله محمد، وعدداً من المسؤولين والمستشارين وممثلي الغرف التجارية والاتحادات والقطاع الخاص في لبنان".

وأضاف، أنه "جرى خلال اللقاء عقد اجتماع موسع تناول آفاق تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين الشقيقين، وبحث السبل الكفيلة بتعزيز التبادل التجاري وتفعيل اتفاقيات التجارة الحرة بين العراق ولبنان، فضلاً عن تشجيع الاستثمارات وتوسيع مجالات استيراد البضائع والمنتجات اللبنانية إلى الأسواق العراقية".

وتابع، أن "الجانبين ناقشا أيضاً جملة من المعوقات التي تواجه حركة التبادل التجاري، وفي مقدمتها ارتفاع تكاليف نقل البضائع من لبنان إلى العراق، وإمكانية اعتماد آليات وإجراءات من شأنها تخفيض الكلف اللوجستية واختصار الوقت، بما يسهم في انسيابية حركة التجارة وتسهيل وصول المنتجات اللبنانية".

وأوضح، أن "الاجتماع شهد بحث مقترح تنظيم دخول البضائع اللبنانية بواسطة شاحنات النقل اللبنانية حصراً، عبر منفذي القائم وطريبيل الحدوديين، فضلاً عن مناقشة تفعيل نظام الترانزيت بين البلدين، بما يتيح مرونة أكبر في نقل البضائع ويعزز حركة النقل التجاري وفق الضوابط والإجراءات المعتمدة".

وأكد الوائلي على "توجيهات رئيس مجلس الوزراء في تطوير التعاون والتنسيق المشترك بين الجانبين، والعمل على تذليل العقبات التي تعترض حركة التجارة، وتوفير التسهيلات اللازمة أمام القطاعين التجاري والاستثماري، بما يعزز الشراكة الاقتصادية ويفتح آفاقاً أوسع أمام المنتجات الوطنية في كلا البلدين".

وبين، أن "هذا اللقاء يأتي في إطار تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع آفاق التعاون الاقتصادي والتجاري، وترسيخ الشراكة بين العراق ولبنان، بما يحقق المصالح المشتركة ويدعم حركة التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين".

من جانبه، أشاد الوزير اللبناني بالدور الذي تضطلع به هيئة المنافذ الحدودية في تنظيم العمل الحدودي وتسهيل الإجراءات التجارية، مثمناً جهودها في تطوير بيئة العمل وتيسير حركة البضائع والمسافرين، ومؤكداً أهمية استمرار التنسيق والتعاون بما يخدم المصالح المشتركة".

كما أعرب الجانب اللبناني عن تقديره لمواقف العراق، حكومة وشعباً، والعتبات المقدسة، في مساندة لبنان خلال مختلف الظروف، مثمناً الدعم والمواقف الأخوية التي تعكس عمق العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين". من جانبه، أشاد الوزير اللبناني بالدور الذي تضطلع به هيئة المنافذ الحدودية في تنظيم العمل الحدودي وتسهيل الإجراءات التجارية، مثمناً جهودها في تطوير بيئة العمل وتيسير حركة البضائع والمسافرين، ومؤكداً أهمية استمرار التنسيق والتعاون بما يخدم المصالح المشتركة".

كما أعرب الجانب اللبناني عن تقديره لمواقف العراق، حكومة وشعباً، والعتبات المقدسة، في مساندة لبنان خلال مختلف الظروف، مثمناً الدعم والمواقف الأخوية التي تعكس عمق العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين".



هاشم رضا: الشرطة اعتاد اللعب تحت الضغط وفترة التوقف فرصة لمعالجة الأخطاء

بغداد – العالم

أكد المدير الإداري لفريق الشرطة، هاشم رضا، أن النقاط الثلاث التي حققها الفريق أمام النفط في ختام الجولة الـ ١٣ ، تمثل أهمية كبيرة في مشواره نحو صدارة دوري نجوم العراق، مشيراً إلى أن فترة التوقف الدولي المقبلة ستكون فرصة للاستفادة منها ومعالجة بعض الجوانب البدنية.

وقال رضا: إن "الجهد كان واضحاً على اللاعبين، ولكن حققنا ثلاث نقاط مهمة تقربنا من الصدارة، إذ إن أي تعثر في هذه المرحلة كان من الممكن أن يغيّر وضع الفريق".

وأضاف، أن "فترة التوقف المقبلة نأمل أن نستثمرها بالشكل الأمثل، رغم التحاق اللاعبين بالمنتخب الوطني وسفرهم، ونسعى إلى الاستفادة من الوقت المتاح".

وأوضح رضا، أن" فريق الشرطة اعتاد اللعب تحت الضغوط، كونه مطالباً دائماً بتحقيق النتائج الإيجابية، مبيناً أن المرحلة المقبلة ستكون أكثر صعوبة في ظل تقارب مواعيد الاستحقاقات، مع تزامن منافسات الدوري والكأس والبطولة الآسيوية".

وأشار إلى أن "الجهازين الفني والإداري يعملان على تهيئة اللاعبين لمواجهة ضغط المباريات، لافتاً إلى أن الفريق عانى في بعض الفترات من قلة الوقت المخصص للاستشفاء، الأمر الذي انعكس على جاهزية بعض اللاعبين والأهم تحقق بحصد النقاط الثلاث التي كنا بأمس الحاجة إليها".

وأكد رضا، أن "الفوز ينعكس إيجاباً على أجواء الفريق وجماهيره، مشدداً على أهمية مواصلة العمل في المرحلة المقبلة للحفاظ على النتائج الإيجابي".

راؤول يبدأ تجربة تدريبية جديدة مع ريال أوفييدو

العالم – وكالات

أعلن نادي ريال أوفييدو الإسباني تعيين نجم ريال مدريد السابق راؤول غونزاليس مديراً فنياً للفريق الأول، بموجب عقد يمتد حتى حزيران ٢٠٢٨.

وجاء تعيين راؤول خلفاً للمدرب خوليان كاليرو، الذي أقيل من منصبه بعد تراجع نتائج الفريق واحتلاله المركز التاسع في دوري الدرجة الثانية، عقب هبوطه من دوري الدرجة الأولى "لا ليغا "الموسم الماضي.

وأكد راؤول، في أول تصريح له عقب تكليفه، عزمه بناء فريق يعتمد على "استثمار مواهب اللاعبين والانضباط والقتال طوال المباراة، بما يحقق تطلعات الجماهير". ويبلغ راؤول من العمر ٤٩ عاماً، وسبق له تدريب فريق ريال مدريد الرديف بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٥، كما يُعد من أبرز أساطير النادي الملكي، إذ أحرز معه ستة ألقاب للدوري الإسباني وثلاثة ألقاب لدوري أبطال أوروبا، وخاض تجارب احترافية مع شالكه الألماني والسد القطري ونيويورك كوزموس الأميركي.



لاعب منتخب نينوى ربيع العبيدي يحرز المركز الأول في بطولة لبنان

بغداد – العالم

أحرز لاعب المنتخب الوطني ومدرب منتخب محافظة نينوى للكيوكوشنكاي، ربيع عبد الله حسين العبيدي، المركز الأول في فئة الماستر، ضمن منافسات بطولة لبنان الدولية للمحترفين بالكيوكوشنكاي، التي احتضنتها العاصمة بيروت بمشاركة نحو ٧٠٠ لاعب من مختلف دول العالم. وجاء هذا الإنجاز بعد مشاركة الاتحاد العراقي المركزي للكيوكوشنكاي في البطولة، ليحقق العراق المركز الثاني في الترتيب الفرقي، في نتيجة عكست حضور لاعبيه في المنافسات الدولية.

وهنأ رئيس فرع اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية في نينوى، سيف العبيدي، "اللاعب ربيع العبيدي بهذا الإنجاز"، مشيداً "بما حققه في البطولة الدولية". بدوره، أعرب العبيدي عن شكره وامتنانه "لنائب محافظ نينوى غزوان الداودي، ومدير شباب ورياضة نينوى رعد شكر محمود، ورئيس الاتحاد الفرعي للكيوكوشنكاي علي نزار، ورئيس فرع اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية في نينوى سيف العبيدي.

اليونايتد يواصل سلسلة سلبية تاريخية في الدوري الإنجليزي

العالم – وكالات

واصل مانشستر يونايتد نتائجه السلبية في الدوري الإنجليزي الممتاز، بعدما عجز عن تحقيق الفوز في ثماني مباريات متتالية، وفقاً لإحصاءات "أوبتا"، في سلسلة لم تتكرر للفريق سوى مرة واحدة خلال السنوات الأخيرة، وتحديداً في نيسان وأيار ٢٠٢٥.

وأظهرت الإحصاءات أن الفريق يحتل المركز الثامن عشر بعد خوض عشر مباريات، وهي أدنى مرتبة له عند هذه المرحلة من الموسم منذ موسم ١٩٨٦-١٩٨٧، عندما كان في المركز العشرين.

وتعكس هذه الأرقام حجم التراجع الذي يمر به الفريق، في ظل إخفاقه في ترجمة الفرص الهجومية إلى انتصارات، إلى جانب الأخطاء الدفاعية التي أسهمت في استمرار نتائجه المتعثرة.





رقابة انتخابات استرضائية

حسين فوزي

أصدرت عشر منظمات معنية بمراقبة الانتخابات والتنمية وحقوق الإنسان بياناً دعت فيه إلى مجموعة من الإصلاحات، وهي خطوة تسجل لهذه المنظمات المعنية بالديمقراطية والتقدم في تأشيرها خلل بنيوي في إدارة الانتخابات.

وبحسب البيان الصادر عنها فأنها اشرت مجموعة من التوصيات العملية، وهذه التوصيات هي الأكثر الأهمية من ديباجة البيان العمومي الصادر لاطلاع الرأي العام. وكان ينبغي على هذه المنظمات اطلاع الرأي العام عن التوصيات الأساسية التي تدعو لها، ورفعتها إلى مجلس النواب والمفوضية المستقلة لمراقبة الانتخابات وبقية الجهات المعنية.

إن بيانات المبادئ العامة لا تضمن توفير زخم جماهيري ونخبوي لتحقيق الإصلاحات الضامنة لنزاهة الانتخابات بما يعزز المشاركة الجماهيرية للناخبين من غير الذين يبيعون أصواتهم مقابل دنانير معدودة. في ظل عزوف عام عن المشاركة، التي جرى كسر بعض معالمها بما وزع من مغريات من أموال النفط ووعود التعيينات .. الخ.

لذلك ينبغي الوعي بأن المبادئ العامة لا تعني شيئاً، فالمشكلة في التفاصيل والتطبيق العملي، مما يعني ضرورة توفر ضوابط قانونية وإدارة كفء نزيهة غير متحزبة قوية الإرادة.

وما شهدناه طيلة الانتخابات الماضية أن اغلب منظمات مراقبة الانتخابات وبقية المنظمات التي شاركت في المراقبة، لم تسجل اية مخالفات حمراء إلا ما ندر. في حين ان هيئة النزاهة في ملاحقتها مسؤولين اعتقلوا بتهم فساد مؤكدة كشفوا كيفية تدخل الأموال المنهوبة من المال العام لمصلحة عدد غير قليل ممن فازوا في الانتخابات الأخيرة وما قبلها.

وأغلب المنظمات التي تحدثت في تقاريرها عن الانتخابات السابقة لم تسجل اية ملاحظات حمراء على البيئة الانتخابية، حيث كان شراء أصوات الناخبين وقعقعة السلاح مكتومة الصوت، واغراءات الناخبين بالتعيينات، بجانب الطرح الطائفي والجهوي، حالة عامة قبضت على خناق توجهات الناخب.

ويبدو لي أن الحرية والنزاهة في مراقبة الانتخابات، شأنها شأن الإعلام المستقل، محكومة في دولة الاقتصاد الريعي، بالتبعية لـ "أولي الأمر" القابضين على مفاصل المال العام ومؤسساته.

وستظل القضية الأساس في أي اصلاح انتخابي تستدعي:

١.تقييد حجم الأنفاق بمبالغ معقولة كما هو المعمول به في الديمقراطيات العريقة، وحتى بلدان نامية مثل المغرب وتونس، وليس النسب الحالية التي تصل التريليونات للأحزاب القابضة على زمام السلطة.

٢.حسم قضية منع مشاركة أي طرف له فرع مسلح معلن او مستتر من المشاركة في الترشيح للانتخابات، وليس غض النظر عنها بتبريرات تخرق مبادئ الدستور وتجرد الديمقراطية من محتواها في حرية الرأي والتعبير.

٣.تعزيز حماية المفوضية المستقلة لمراقبة الانتخابات من الضغوط والإغراءات، فليس من المصادفة أن يكون الكثير من الفاعلين في الهيئة قد كانت مكافأتهم وظائف متميزة بعد انتهاء فترة خدمتهم في المفوضية.

٤.منع تجيير أصوات الناخبين لمصلحة القوى المتنفذة من خلال رفع نسبة توزيع المقاعد في معادلة سانت ليغو، بعكس ما هو المقصود من ابتكارها لتعهد أصوات ناخبي القوى الأقل نفوذا في السلطة والمال.

٥. إن نظام جعل البلاد دائرة انتخابية واحدة مع هامش للتصويت المحلي بنسب معقولة، في ظل تراجع زخم الطائفية والجهوية، وهو ما عمل به في الانتخابات الأولى ٢٠٠٥، هو الأنسب لضمان عدالة عدم ابتلاع أصوات المرشحين الأقل نفوذا، وهو نظام معمول به في المانيا وتونس والمغرب وبلدان أخرى ديمقراطية حقيقة وليس بالأسم.

إن تفاصيل التوصيات لضمان عدالة ونزاهة الانتخابات كثيرة، ليس من المناسب في هذا المجال التطرق لتفاصيلها، لكن ما ذكرناه هو اهم الأسس المطلوبة.

لكن المؤسف أن منظمات مراقبة الانتخابات في أدائها وما صدر عنها هي أقرب ما تكون لاسترضاء المتنفذين، ومن يمثلهم في المفوضية، لضمان إجازة نشاطها والحصول على بعض المعونات من الرعاة الدوليين الغربيين.

الولايات المتحدة الإسرائيلية «2»

طه المراياتي

اليهود ودورهم في تفكيك وحدة الكنيسة الكاثوليكية

يدّعي المؤرخ الإسرائيلي إيلان بابيه "ان أفكار ما تعرف بـ "الصهيونية المسيحية" ظهرت في بريطانيا وأوروبا قبل قيام دولة إسرائيل بنحو قرن أو قرنين و هي أيضا الحركة التي سبقت ظهور الصهيونية اليهودية السياسية (بقيادة تيودور هرتزل) بنحو ثلاثة قرون". قد اتفق ظاهرا مع بابيه و اكمل نصه الناقص بان ان لهذه الكنيسة دور كبير باسقاط روما بعد حين ، ولكن هذا لا يعني اطلاقا ان العقلية اليهودية "التي تؤمن بنظرية المؤامرة" لا تخلوا من السبق في تأسيس هكذا كنائس لتنيب عنها في الصراعات و تحقق لها الاجندات ، فقبل اكثر من خمسة قرون، نشأت في أوروبا تيارات دينية تأثرت بالبنية التوراتية، وتوازت مع حركات يهودية مسيانية وباطنية مثل حركة "المسيحيين العبرانيين". لم تكن هذه الحركات بمعزل عن بعضها، بل شكلت عبر القرون حلقات متصلة تضافرت تدريجياً لتبلغ ذروتها في تبلور التيار المسيحي البروتستانتي الصهيوني.»

إن الحديث عن "المؤامرات اليهودية الخفية على الفاتيكان" يقع غالباً في دائرة الأدبيات التاريخية التآمرية والنظريات التي جرى تداولها عبر القرون في سياق الصراع الديني والسياسي بين الكنيسة الكاثوليكية واليهود، فضلاً عن التحولات الكبرى التي شهدتها أوروبا.

ولفهم الأسباب والدوافع التي تغذي هذه النظريات وتفسر طبيعة العلاقة المتوترة تاريخياً بين الفاتيكان والجماعات اليهودية (خصوصاً قبل وبعد الثورة الصناعية)؛ فلقُرُونٍ طويلة حمّلت الكنيسة الكاثوليكية اليهود مسؤولية "صلب المسيح" (وهو اتهام رسمي لم تتبرأ منه الكنيسة بشكل كامل ورسمي إلا في مجمع الفاتيكان الثاني عام ١٩٦٥). واعتبرت الكنيسة أن رفض اليهود للاعتراف بالمسيح هو تحدٍ لشرعيتها الروحية، مما أدى إلى فرض قيود صارمة عليهم، مثل العزل في "الغيتوات" (Ghettos) ومنعهم من تملك الأراضي أو ممارسة معظم الحرف التقليدية. أدى هذا الاضطهاد المستمر وحالات الطرد الجماعي (مثل الطرد من إسبانيا عام ١٤٩٢) إلى لجوء بعض الجماعات إلى السرية أو الهجرة نحو مناطق أخرى، مما غذّى المخاوف والشكوك لدى المؤسسة الدينية في الفاتيكان من وجود تنظيمات خفية تعمل ضد الكنيسة.

وإذا نظرنا إلى التاريخ من هذه الزاوية (اليد اليهودية ودورها الخفي والمباشر في تقويض الكنيسة الرومانية وتفكيك وحدتها)، سنجد أدلة وشواهد عميقة تمتد عبر القرون الوسطى وعصر الإصلاح: فقد كانت الكنيسة الكاثوليكية تُحرّم "الربا" (إقراض المال بالفوائد) تحريماً قاطعاً، وكانت تسيطر على اقتصاد الإقطاع الأوروبي من خلال الأراضي والضرائب الكنسية.

ونظراً لأن قوانين الكنيسة منعت المسيحيين من العمل بالصيرفة والإقراض بالربا، فقد أجبر -أو وُجّه- اليهود (بحكم ظروف الشتات والعزل) للسيطرة على هذا القطاع الحيوي؛ فتحولت شبكات العائلات اليهودية المرابية إلى مصرفيين أساسيين للملوك والأمراء الأوروبيين الذين كانوا يتورطون في ديون ضخمة. وحين أصبح الملوك والأمراء مدينين للمرابي اليهودي أكثر

من خضوعهم لسطوة بابا روما، تهاوت شوكة الكنيسة سياسياً، وكان تقويض بنيتها المالية لصالح ملوك متحررين ضربةً قاصمة لهيمنة روما؛ فالمال هو عصب السلطة.

وفي عصر النهضة (القرن الخامس عشر والسادس عشر)، بدأ بعض المفكرين الأوروبيين يغوصون في دراسة التراث الباطني اليهودي المعروف بـ "الكابالا" (Kabbalah)، وتُرجمت نصوصه إلى اللاتينية. ثم ظهر ما يُعرف بـ "الكابالا المسيحية" بجهود مفكرين مثل "جوفاني بيكو دي ميراندولا" و"يوهان رويشلين". هؤلاء سعوا إلى إثبات أن الحكمة المسيحية الحقيقية موجودة في الأسرار التوراتية واليهودية القديمة، وليست في تفاسير الكنيسة الكاثوليكية. هذا التوجه نزع الحصانة المطلقة عن التفاسير الكنسية الرسمية؛ وحين يهتز النص وتتعدد مرجعياته السرية، يسقط احتكار البابا للحقيقة الإلهية، وهو ما مهّد الطريق تماماً لظهور مارتن لوثر وثورته البروتستانتية التي دعت إلى "العودة المباشرة للنص" (أي العهد القديم وتفاسيره العبرية متجاوزةً التراث الكاثوليكي).

وعندما ظهر مارتن لوثر وغيره من المصلحين يهاجمون صكوك الغفران وبابوية روما، وجدوا في بعض الأوساط التجارية والمالية (التي كانت مرتبطة بشبكات غير كاثوليكية، ربما يهودية أو متمردة على البابا) حاضنةً، أو على الأقل الاستفادة من الفوضى الكنسية.

والحقيقة التي كان يخفيها اليهود هي سعيهم الحثيث لتدمير الكنيسة الكاثوليكية؛ فالكنيسة لم تكن مجرد سلطة دينية فحسب، بل كانت مؤسسة عقائدية وسياسية تضطهدهم تاريخياً (عبر محاكم التفتيش، وطرد اليهود من إسبانيا والبرتغال عام ١٤٩٢، والغيتوات). وأي زلزال يضعف الفاتيكان ويقسّم أوروبا إلى دويلات وطوائف متناحرة، يعني بالضرورة تخفيف الضغط اللاهوتي والاضطهاد المباشر على اليهود، وخلق بيئة تجارية وأسواق مالية أرحب وأكثر حرية.

هكذا كانت اليد اليهودية (اقتصادياً عبر شبكات التمويل والمرابين، وفكرياً عبر تغلغل التراث الباطني والكابالي) بمثابة "المُحرِّك الخفي" أو "الحفّار الصامت" الذي أضعف أساسات البنيان الكاثوليكي، حتى جاءت ضربة انفصال كنيسة إنجلترا عن روما والإصلاح البروتستانتي القاضية لتُسقط الهيمنة المطلقة لروما إلى الأبد.



رئيس التحرير التنفيذي
مصطفى محمد

الاخراج الفني
وليد غالب

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٥٨ لسنة ٢٠١٠
المكتب الرئيسي: بغداد – الكرادة قرب المسرح الوطني - عمارة مكية ط١

الإعلانات والاشتراكات :
موبايل:
٠٧٧١٣٣٣٩٧٦٩
adveralaalem1@gmail.com

الأعمال الكاملة لشاعر «أنشودة المطر» حوت تشويهاً وأخطاء في الجمع والتحقيق

عبدالكريم كاصد يكشف «عنجهية» أدونيس في تقديم السياب



عمر شبانة

تبدو مقاربة عبدالكريم كاصد أشبه بمحاكمة لمقدمة أدونيس لأعمال السياب الشعرية، وعنوانها "أنشودة المطر... آفاق المعنى"، وكذلك لتحقيق او جمع الأعمال ولمحققها الشاعر العراقي علي محمود خضير، ولطريقة الجمع وأسلوب التحقيق والفهرسة. ويصب كاصد جام نقده على هذا الإنجاز الذي يرى أنه يمثل إساءة لواحد من أبرز رواد القصيدة العربية الحديثة والمعاصرة، مما حمله على طرح الأسئلة، ونقد المقولات والمبررات التي يقدمها خضير وأدونيس، وسنقف هنا على أبرز ملامح هذه المحاكمة ومعالمها الأساسية.

يتعرض عبدالكريم كاصد في كتابه هذا لما تضمنه صنيع كل من أدونيس وعلي محمود خضير في "الأعمال الشعرية الكاملة للشاعر بدر شاكر السياب"، الذي صدر بالتعاون بين "دار الرافدين" و"منشورات تكوين" عام ٢٠٢١، بل هو يعتض على هذا الصنيع بعمق ووعي نقدي.

يخصص كاصد كتابه لرصد ومواجهة "جناية أدونيس وخضير على السياب"، فضلاً عن نقده لمشروع أدونيس الشعري والفكري والترجمي، ويتوزع الكتاب في قسمين أساسيين، وعناوين أخرى، فنقرأ في القسم الأول عن "السياب الغائب في مقدمة أدونيس"، ونقرأ في القسم الثاني "جناية خضير محققاً"، لكنه يبدأ بمُحاكمة مقدمة أدونيس أولاً، هذه المقدمة التي حملت عنوان "أنشودة المطر... آفاق المعنى"، وتحت عنوان لاذع "السياب الغائب في مقدمة أدونيس"، يذهب النقد إلى محاور عدة، أولها سؤال يتعلق بالأسباب التي دفعت الناشرين الى الطلب من أدونيس كتابة التقديم لهذا العمل، وهو سؤال مبني على ملاحظة كاصد أن أدونيس لم يُبد في المقدمة رأياً بهذا العمل الذي يكتب مقدمة له، مما يجعله يتساءل "لماذا عُهد إذن الى أدونيس بهذا التقديم"؟

إن مآخذ عبدالكريم كاصد على مقدمة أدونيس، متعددة المحاور، فهو يرى أن أدونيس جعل مقدمته تدور حول "الشعر" بمفهومه التجريدي الفلسفي العام، وغيب تماماً شخص السياب، وتجربته الشعرية الحية، ووقائع علاقتهما الشخصية والتاريخية، فلم يورد أدونيس من قصائد السياب العظيمة سوى إشارة عابرة ومكررة بأنه "كتب ١٠ قصائد في الأقل تبقى وتستحق الحب"، من دون حتى أن يسمي سوى ثلاث منها. وتخلو مقدمة أدونيس من تفاصيل علاقته بالسياب، وطبيعة علاقة السياب بجماعة مجلة "شِعر" التي رحبت به .

ويُذكر كاصد بظَرف اللقاء الذي جمع بين السياب وأدونيس، وهو الظرف الذي يشير إليه أدونيس نفسه بقوله "التقينا، بدر شاكر السياب وأنا، في مرحلة تاريخية شديدة الالتباس سياسياً وثقافياً"، فيوضح كاصد متسائلاً "وهل هناك ما هو أشد التباساً من هذا الظرف، وضرورة التوقف عنده والكتابة عنه، لكي يكون القارئ على معرفة بهذا الالتباس الذي يورده أدونيس؟" ولم يرِد أيضاً في تقديم أدونيس أي ذكر لطريقته في جمع أعماله هو، التي اختلفت كلياً عن الطريقة التي جُمعت بها أعمال السياب، وهذا ما تجلى بوضوح في ما يذكره "موقع أدونيس" من أن لأدونيس خمسة أعمال في بداياته هي (هنيبعل ديدون، قلقامش، دليلة، ومعزوفة الدماء) لم يضمها الى سلسلة أعماله".

وبناء على هذا يأتي سؤال كاصد "ألم تستوقف أدونيس وهو يقدم أعمال السياب، الطريقة التي جُمعت بها، فلم يترك جامعُها الشاعر علي محمود خضير "شيئاً مما وقع بين يديه، مهما بلغ من القِدم والركاكة، إلا أضافه إلى شعر السياب، مهملاً عن عمد، أو دون عمد، ما هو شائع منه، من مديح أو هجاء لعبدالكريم قاسم، ولقصائد لم يهتد لحسن الحظ إلى مواقعها، على رغم ادعائه أنه لم يترك شاردة ولا واردة من دون أن يدونها، ولم يكتف هذا الجامع بسوء ما فعل، بل محا تصحيحات السياب اللاحقة لدواوينه الأولى المطبوعة، وذلك بالرجوع لما قبلها من نصوص امّحى كثير من متونها، فلم يعد بالإمكان قراءة ما امّحى منها حتى بأعظم المجاهر". والأدهى من هذا، بحسب كاصد، هو "ما نسبه المحقق من قصائد إلى السياب وهي لغيره من الشعراء، من دون أن يتحقق من ذلك".

ويتوقف كاصد كذلك عند بدء مقدمة "الأعمال الكاملة" حين يقول أدونيس "كان بيننا، بدر وأنا، صداقة شعرية متينة، شديدة الالتباس، سياسياً وثقافياً، وكل كلام على الشعر، في معزل عن هذه الالتباسات، لن يكون إلا التباساً آخر".

ويعلق كاصد بالقول "لم نستشف هذه الصداقة التي اختفت وسط التجريد المحض الذي استغرق التقديم، مثلما لم نستشف أي حديث عن شعر السياب، في غمرة الحديث عن الشعر بعامة، وكأن ما يميز السياب الحديث عن الشعر في تجريده، وليس الشعر في تجسيده، من خلال قصائده التي لم يذكرها أدونيس إلا عرضاً، مردداً ما قاله مراراً إن السياب كتب ١٠ قصائد، في الأقل، هي بين أجمل القصائد العربية التي كُتبت منذ خمسينيات القرن الماضي حتى اليوم، وهذا يكفي لكي يبقى، وهذا يكفي لكي أحبه".

«جائزة باسكال» تكافئ الكتب التي تستخدم الذكاء الاصطناعي

كاتيا الطويل

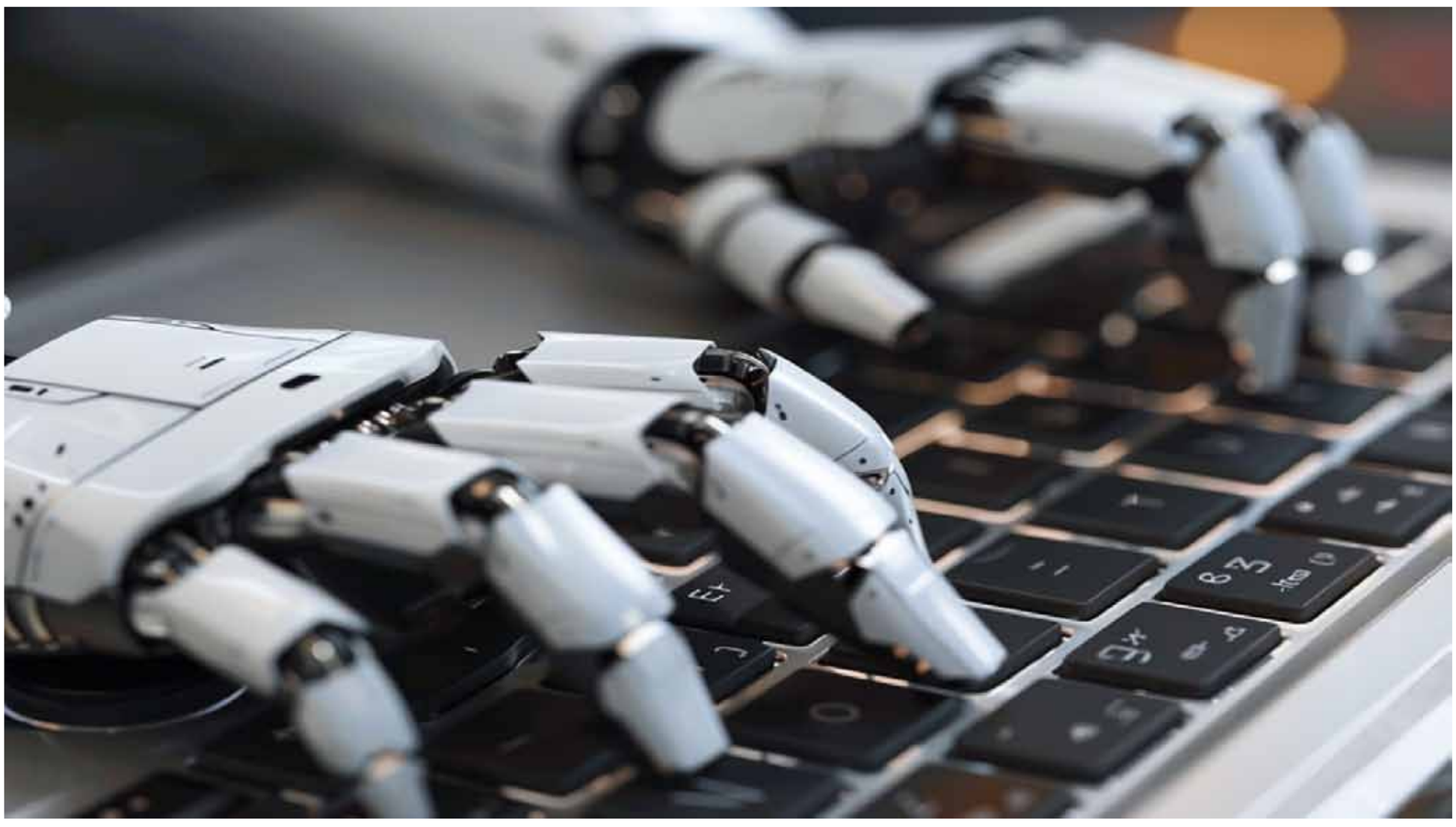
أُعلنت في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري الرواية الفائزة بـ"جائزة غونكور" الفرنسية لهذا العام، وهي رواية فيليب جانادا "مجهولة رصيف جافيل" الصادرة عن "دار نشر فلاماريون" الفرنسية. وفي اليوم نفسه، أعلنت "جائزة باسكال"، المستحدثة أخيراً، أسماء أعضاء لجنة تحكيمها، وهم من المتخصصين في مجال الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي. ويُشار إلى أن "جائزة باسكال" هي أول جائزة عالمية تكافئ كتاباً وُضع باستخدام الذكاء الاصطناعي.

وتأتي هذه الجائزة التي أُطلقت منذ شهر تقريباً، عقب الجدلية المزلزلة التي خلقتها رواية الكاتب الكندي- الهايتي تيليسون أورليان (C'était ça ou mourir, éditions Grasset) التي اتهمت بأنها كُتبت بمساعدة الذكاء الاصطناعي. وبعد هذه الاتهامات التي نفاها الكاتب، استبعدت الرواية من قوائم الترشح لجوائز "غونكور" و"فيمينا" وغيرها، وفسخت "دار بوريال" الكندية العقد مع كاتبها وأوقفت نشرها، مع أن الرواية كانت من الأكثر مبيعاً قبل ذلك.

شعار جائزة باسكال للكتاب الذي يشارك فيه الذكاء الاصطناعي (موقع الجائزة)

وليست رواية تيليسون أورليان، الرواية الوحيدة المتهمة أخيراً بأنها مكتوبة بمساعدة الذكاء الاصطناعي، فرواية جيري فالاد النيجيري التي كان مقرراً أن تنشر عام ٢٠٢٨، تعرضت هي الأخرى لهذا الاتهام (Jerry Falade, Call Me, I'll Hide the Body). فبعد أن تنافست على نشرها ١٢ دار نشر، وبعد أن وصل عرض شرائها إلى المليوني دولار، وجد الكاتب نفسه خسر كل شيء في غضون ست ساعات بسبب تخوف دور النشر من أن تكون كتبت بمساعدة الذكاء الاصطناعي، فسُحبت العروض وخسر الكاتب الشاب عقد نشر بلغ رقماً خيالياً على رغم نفيه الاستعانة بالذكاء الاصطناعي.

ويضرب إعصار الذكاء الاصطناعي الموسم الأدبي العالمي هذا العام بقوة غير مسبوقة ولا متوقعة، لتأتي "جائزة باسكال" وتزيد الطين بلة، واللافت أن مؤسسي الجائزة الثلاثة هم من رجال الأعمال والمتخصصين في الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي والاقتصاد، ففيليب رودريغز وألبان سيرفيان وجيل مانتري لا علاقة لهم بالأدب ووضعوا شروطاً للجائزة تُعنى بالذكاء الاصطناعي وبالإبداع البشري كليهما معاً على قدم المساواة، من دون الادعاء بأن الآلة ستتفوق على الكاتب بالضرورة.



وتتوجه هذه الجائزة إلى الذين يكتبون مستعينين بالذكاء الاصطناعي، بهدف دفع عجلة تقدم البشرية وتجاوز حدودها المعروفة وتحقيق الشمول الثقافي من خلال توظيف الآلة. ويُذكر أن الجائزة تختار الفائز انطلاقاً من معيار قيمة العمل الأدبي، ومن صورته النهائية الناجمة عن تعاون بين الإنسان والآلة.

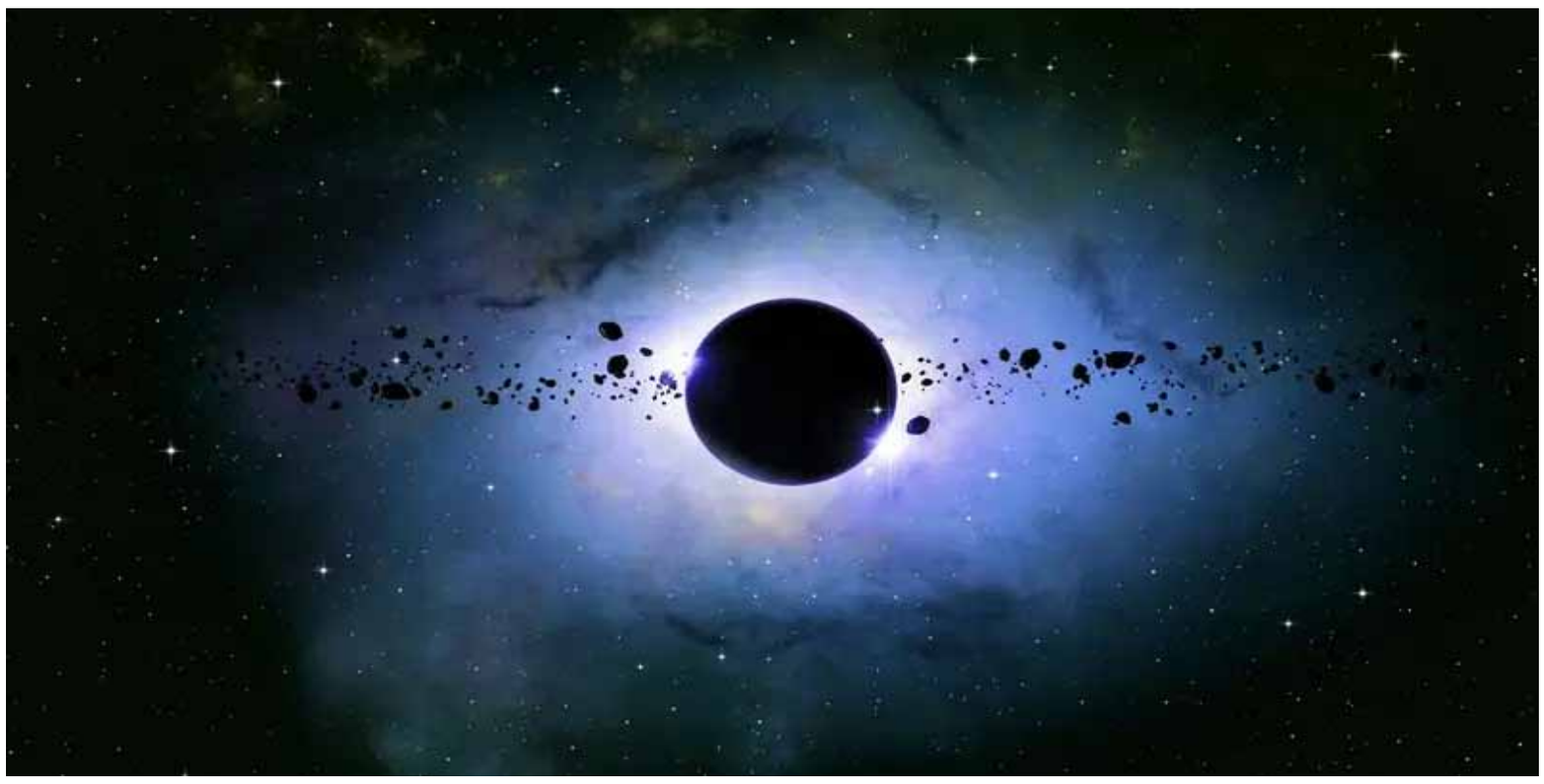
ولا تختلف لجنة تحكيم الجائزة عن مؤسسيها الثلاثة، بميل معظم أعضائها إلى الحقول العلمية القريبة من الذكاء الاصطناعي، فتتألف اللجنة من خمسة أعضاء، هم الكاتب جاك أتالي (الرئيس) والباحث ألكسندر جيفين والمحامية المتخصصة في الحقوق الفكرية والقانون الرقمي جولي جاكون والصحافي المتخصص في الثقافات الرقمية لويك هيشت وعضو المجلس الفرنسي للذكاء الاصطناعي إتيان غراس.

أما شروط الجائزة، فهي أن يكون العمل مبتكراً وغير مسبوق، وألا يكون مجرد "كتاب كغيره من الكتب". وتكافئ الجائزة الأعمال التي تقدم إضافة جديدة للجنس البشري ولا تكتفي بإعادة إنتاج قوالب سبق تقديمها في الماضي، وتشترط أن يكون العمل المتنافس مفيداً، أو أن يحمل رسالة تنبيهية، أو أن يسهم في تقديم حلول مبتكرة لأحد تحديات البشرية في مجالات البيئة أو الاجتماع أو القضايا الخطرة التي تهدد البشرية. ويجب كذلك أن يكون العمل غير منشور من قبل ولا يُشترط وجود دار نشر للمشاركة، بل إن الجائزة هي التي تتكفل بهذه العملية، إضافة إلى المكافأة المالية المقدمة.

وفُتح باب الترشح للجائزة منذ أيام وهو مستمر لآخر نوفمبر الجاري، مع إعلان النتيجة نهاية العام الحالي. ويمكن أن يترشح أي كاتب يكتب باللغة الفرنسية من مختلف أنحاء العالم، من دون قيود تتعلق بالجنسية أو بمحل الإقامة. أما المطلوب، فهو إرسال المخطوط الذي يراوح ما بين ١٠ آلاف و٥٠ ألف كلمة، مرفقاً ببذرة فكرة النص أي مصدر فكرته، إضافة إلى ملف تقني يحوي الوسائل المستعملة وطرق توظيف الذكاء الاصطناعي للكتابة، علماً أن الابتكار بالأدوات التقنية المستعملة مهم وله دور أساس كالشق الأدبي تماماً، في عملية اختيار الفائز.

تعود إشكالية الكتابة باستخدام الذكاء الاصطناعي للواجهة مع "جائزة باسكال" التي انطلقت في فرنسا تيمناً بالفيلسوف وعالم الفيزياء والحساب بليز باسكال (١٦٢٣-١٦٦٢)، إنما ليس الجميع راضياً عنها، إذ أبدى رئيس "أكاديمية غونكور" الفرنسية فيليب كلوديل رفضاً قاطعاً للفكرة الأولية، وأكد كذلك استحالة استحداث "جائزة غونكور للذكاء الاصطناعي".

نظام كوكبي يحير العلماء «سلوكه غريب لم يسجل من قبل»



بغداد - وكالات

أثار اكتشاف نظام كوكبي نادر وغريب حيرة علماء الفلك، وذلك بعد رصده باستخدام مركبة ناسا TESS ومشروع ASTEP في الهضبة المتجمدة بالقارة القطبية الجنوبية.

وتتمتع الكواكب الخارجية التي تدور حول النجم TOI-٢٠١ بمدارات تتغير بسرعة ملحوظة، لدرجة أن العلماء تمكنوا من رصد هذه التغيرات في الوقت الحقيقي، وهو سلوك لم يُسجل من قبل في أي نظام كوكبي آخر، وفق ما نقله موقع "سبيس" المتخصص في علوم الفضاء. كما يقع هذا النظام على بعد نحو ٣٧٠ سنة ضوئية من الأرض. ويتميز النجم TOI-٢٠١ بأنه أكبر قليلا من شمسنا، إذ تبلغ كتلته وقطره نحو ١,٣ مرة كتلة وقطر الشمس.

ويضم النظام ثلاثة كواكب شديدة التباين: كوكب صخري فائق الكتلة (super-Earth) تبلغ كتلته ستة أضعاف كتلة الأرض وسنته لا تتجاوز ٥,٨ أيام، وعملاقا غازيا يُعرف باسم TOI-٢٠١b كتلته نصف كتلة المشتري وسنته ٥٣ يوما، إضافة إلى عملاق غازي ضخم تبلغ كتلته ١٦ ضعف كتلة المشتري وسنته تمتد إلى ٧,٩ سنوات أرضية (٢٨٨٣ يوما). من جانبه، أوضح أحد أعضاء الفريق من جامعة برمنغهام أن معظم الأنظمة الكوكبية تميل إلى التشابه والتقارب المداري، مضيفا: "لكن هذا لا ينطبق على نظام TOI-٢٠١، حيث تختلف الكواكب الثلاثة بشكل واضح وتتفاعل جاذبيا فيما بينها".

رغم أن تغير مدارات الكواكب ظاهرة معروفة، فإنها عادة ما تحدث على مدى ملايين أو مليارات السنين، إلا أن ما يميز نظام TOI-٢٠١ هو حدوث هذه التغيرات في أزمنة أقصر بكثير.

ويُعزى ذلك إلى المدار شديد الاستطالة والمائل للكوكب الغازي الخارجي الضخم، الذي يؤثر جاذبيا على الكواكب الداخلية، ما يؤدي إلى تغيّر اتجاه مداراتها وتوقيت عبورها أمام النجم. ويشير العلماء إلى أنه، إذا استمر هذا التفاعل، فقد لا تصطف هذه الكواكب أمام نجمها خلال نحو ٢٠٠ عام.

وقال تريستان غييو من مرصد "كوت دازور": "في نظامنا الشمسي، تدور الكواكب في مستويات شبه متطابقة، أما هنا فكل كوكب يتصرف بشكل مختلف، ما يشير إلى إعادة تنظيم مدارية نشطة داخل النظام". كما أضاف قائد الفريق البحثي إسماعيل ميريليس: "لم يكن هدفنا فقط معرفة ما يحتويه النظام، بل فهم كيفية تفاعل كواكبه ديناميكيا". وقد رصدت مهمة TESS عبورا نادرا للكوكب الخارجي، بينما التقطت تلسكوبات أرضية تأثير جاذبيته على النجم. كما سجّل العلماء تأخيرات غير معتادة في عبور الكوكب TOI-٢٠١b، حيث أشار أحد الباحثين إلى أن الكوكب بدأ بالعبور متأخرا بنحو نصف ساعة عن موعده المتوقع، وهو ما اعتبر مؤشرا مهما على التفاعلات الجاذبية.

دراسة تحذر: الذكاء الاصطناعي يعيد برمجة الدماغ ويُضعف الذاكرة

بغداد - وكالات

كشفت دراسة جديدة أجراها باحثون في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) أن الاستخدام المتكرر والمطوَّل لروبوت الذكاء الاصطناعي «تشات جي بي تي» قد يؤدي إلى تغييرات في وظائف الدماغ ويؤثر سلباً على القدرات الإدراكية، مشيرين إلى احتمال إعادة برمجة العقل بفعل الاعتماد المفرط على أدوات الذكاء الاصطناعي. وشملت الدراسة ٥٤ مشاركاً قُسّموا إلى ثلاث مجموعات: الأولى استخدمت «تشات جي بي تي» بشكل منتظم على مدى ٤ أشهر في كتابة مقالات، الثانية استعانت بمحركات البحث فقط، فيما اعتمدت الثالثة على التفكير الذاتي دون أدوات خارجية.

وأظهرت النتائج أن المجموعة التي استخدمت «تشات جي بي تي» أبدت أضعف نشاط عصبي عند تقييم أدمغتهم بجهاز تخطيط كهربية الدماغ، في حين أظهرت المجموعة التي استخدمت قدراتها الذهنية فقط أعلى درجات التفاعل العصبي والقدرة على التذكّر والمعالجة المعرفية.

وفي تجربة لاحقة، عندما طُلب من مجموعة «تشات جي بي تي» كتابة مقال دون مساعدة أي أدوات، ظهر انخفاض في مستوى الاتصال العصبي والتفاعل المعرفي، فيما أبدت المجموعة التي استخدمت أدوات الذكاء الاصطناعي لأول مرة تفاعلاً معرفياً أعلى وقدرة أكبر على تذكّر المعلومات.

وحذّر الباحثون من أن الاعتماد المفرط على أدوات مثل «تشات جي بي تي» قد يؤدي إلى تراجع في مهارات التعلّم والإدراك، داعين إلى إجراء دراسات مستقبلية تشمل عينات أكبر لتأكيد هذه النتائج.

نيرمين الفقي تكشف أسباب تأخر زواجها وشروطها للارتباط

بغداد - وكالات

أثارت الفنانة المصرية نيرمين الفقي تفاعلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد تصريحاتها الأخيرة حول أسباب عدم زواجها رغم تجاوزها سن الخمسين.

وفي لقائها مع الإعلامية منى الشاذلي في برنامج "معكم"، أوضحت الفقي أن قرار الزواج بالنسبة لها "خط أحمر" لا يمكن التعامل معه بمرونة، مؤكدة ارتباط هذه المسألة بمفهوم النصيب والقدر.

وأشارت إلى امتلاكها مبادئ واضحة لا يمكن التنازل عنها، أبرزها رفضها القاطع أن تكون زوجة ثانية أو سبباً في معاناة امرأة أخرى.

وكشفت الفقي عن مواصفات شريك حياتها المنتظر، حيث تبحث عن "رجل بمعنى الكلمة" يمكن الاعتماد عليه ويتحمل المسؤولية، ليشعر معها بالراحة وتكون على طبيعتها دون الحاجة لتحمل أدوار إضافية فرضتها عليها ظروف الحياة.

وأكملت: "ليس معنى ذلك أنني أريد رجلاً لا مثيل له، فلا يوجد شيء اسمه ذلك، ولأنني لست امرأة لا مثيل لها، ولكن رجلاً بمعنى الكلمة يتحمل المسؤولية، فالموضوع ليس سهلاً".



استنساخ أغلى آلة في العالم.. كيف نجحت الصين بأساليب سرية وتجنيد خبراء؟

بغداد - وكالات

في قلب شينزن، تُدار معركة تكنولوجية لا تقل ضراوة عن أي حرب عسكرية. سباق مع الزمن أنتج نسخة صينية مقلّدة من أغلى آلة في العالم لتصنيع أشباه الموصلات عبر الطباعة الحجرية بالأشعة فوق البنفسجية.

الصين التي تواجه حصاراً تقنياً غربياً، اختارت أن تخوض حربها بأسلوب سون تزو، صاحب كتاب "فن الحرب" الذي ألهم القادة لقرون. وبدأت في تطبيق المبادئ واحداً تلو الأخر.

إذا كانت "الحرب خدعة"، فإن السرية أولاً... يقول سون تزو: "كل الحرب تقوم على الخداع". اعتمدت الصين في مشروعها لتقليد أغلى آلة في العالم -جهاز الطباعة الضوئية EUV- على السرية، حيث يتم هندستها عكسياً داخل منشأة مغلقة، بأسماء وهمية، وهويات مزورة، حتى لا يعرف المهندسون تفاصيل عمل زملائهم.

وبحسب ما أفادت به "رويترز" الأسبوع الجاري نقلاً عن مصادر لم تكشف عن هويتها، فإن فرق كاملة تعمل على المشروع، بعضهم لا يعرف بعضه البعض داخل الفريق الواحد، فضلاً عن أن فرق كاملة لا تعلم بوجود بعضها، لكن الإنجاز والسرية والتجربة والخطأ، مهر المشروع بـ"سري للغاية" و"أمن قومي".

لم تستسلم الصين للإقصاء الأميركي المتعمد عن التكنولوجيا، فتحذيرات الرؤساء الأميركيين السابقين من صعود التنين ظلت في الأفق بداية من ريتشارد نيكسون، والذي حذر في مذكراته من أن الصين هي التهديد الفوري في آسيا في سبعينيات القرن الماضي.

بينما كان بيل كلينتون أكثر وضوحاً في نوع التهديد الذي تشكله الصين، حيث دعا في خطاب هوبكنز عام ٢٠٠٠ الكونغرس الأميركي للموافقة على انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية، ولكنه في الوقت نفسه حذر من استغلالها للوصول إلى العقول والتكنولوجيا الأميركية.

مخاوف كلينتون تحققت بعد ربع قرن من الزمن، يمكن قبل ذلك، لكن أكبرها تلك المخاوف هو ما حدث في بداية العام الجاري، بعدما نجحت آلة الطباعة الحجرية الصينية في إنتاج شعاع ضوء فوق بنفسجي.

درست الصين نقاط قوة خصمها، وهي شركة "ASML" الهولندية، ثم استهدفت مهندسيها السابقين بعروض مالية ضخمة، لتستفيد من خبراتهم في بناء التقنية محلياً. هذه الخطوة تجسد مبدأ سون تزو: "إذا عرفت عدوك وعرفت نفسك، فلن تخشى نتيجة مئة معركة".

اختيار توقيت الهجوم

بينما ركز الغرب على العقوبات والحظر، استغلت الصين الوقت لتطوير نموذج أولي لجهاز EUV، حتى وهي تحت ضغط القيود، تمثل ضربة استباقية في حرب تكنولوجية طويلة الأمد.

في كتاب فن الحرب، كتب سون تزو: "أعظم مهارة هي كسب الحرب دون قتال". الصين لا تطلق رصاصة، لكنها تخوض حرباً اقتصادية وتقنية ستحدد من يملك زمام الذكاء الاصطناعي والصناعات الدفاعية في العقود المقبلة.

مجندون في قلب صفوف العدو

أفاد أحد مصادر "رويترز" المطلع على عملية توظيف مهندس صيني مخضرم من شركة ASML، تم توظيفه في المشروع، بأنه فوجئ بحصوله على مكافأة توقيع سخية مصحوبة ببطاقة هوية صادرة باسم مستعار.

وأضاف المصدر نفسه أنه بمجرد دخوله، تعرف على زملاء سابقين آخرين من ASML يعملون أيضاً بأسماء مستعارة، وتلقى تعليمات باستخدام أسمائهم المستعارة في العمل حفاظاً على السرية. وأكد شخص آخر بشكل مستقل أن المجندين الجدد كانوا يحصلون على بطاقات هوية مزورة لإخفاء هوياتهم عن باقي العاملين داخل المنشأة شديدة الحراسة.

وذكر المصدران أن التوجيهات كانت واضحة نظراً لتصنيف المشروع ضمن الأمن القومي، لا يمكن لأي شخص خارج المجمع معرفة ما يتم بناؤه، أو حتى وجودهم هناك.



منها الكالسيوم.. مكملات غذائية ينصح بتجنبها قبل النوم

بغداد - وكالات

يُمكن أن يكون تناول جميع الفيتامينات والمكملات الغذائية ليلاً أسهل طريقة لتذكر تناولها، لكن النوم وبعض المكملات الغذائية ليسا دائماً رفيقين حميمين.

فتناول بعض المكملات الغذائية قبل النوم مباشرة يُمكن أن يُعيق النوم أو يُصعّبه، وفقاً لما نشره موقع Good Housekeeping، حيث أن هناك فيتامينات ومعادن يجب تجنبها قبل النوم، في حين أن بعض المكملات الغذائية يُمكن أن تُفيد النوم بالفعل، كما يلي:

فيتامين B١٢: تقول هانا هولزوم، خبيرة تغذية: "تلعب فيتامينات B، وخاصة B١٢، دوراً في إنتاج الطاقة والوظائف العصبية، لذا يُفضل تناولها مع بداية اليوم".

تربط نتائج الدراسات بين الأرق وبين انخفاض وارتفاع مستويات فيتامين B١٢. إن أفضل طريقة هي التأكد من تناول الكمية الكافية من فيتامين B١٢ لدعم الصحة، مع ضبط الجرعة بشكل مناسب. يجب أن يستهلك الشخص البالغ العادي ١,٥ ميكروغرام من فيتامين B١٢ يومياً على الأقل.

الكالسيوم: يُمكن أن يُسبب تناول الكالسيوم قبل النوم اضطراباً في النوم، إذ يُمكن أن يؤثر سلباً على امتصاص المغنيسيوم، وهو معدن يُساعد على النوم. ينبغي الالتزام بالقيمة اليومية الموصى بها من مكملات الكالسيوم، والتي تبلغ حوالي ٧٠٠ ملليغرام للبالغين من سن ١٩ عاما فأكثر، أو تناول الكالسيوم ببساطة من مصادر غذائية - تُظهر الأبحاث حول تأثير المصادر الغذائية للكالسيوم، مثل الحليب ومنتجاته، على النوم أنها يُمكن أن تُحسّن جودة النوم. الفيتامينات المتعددة: بما أن معظم الفيتامينات المتعددة تحتوي على عناصر غذائية مثل الكالسيوم وفيتامينات B، فمن الأفضل تجنب تناولها كجزء من روتين قبل النوم. كما تُشير هولزوم إلى أنه بما أن معظم الفيتامينات المتعددة تحتوي على فيتامينات تذوب في الدهون وتتطلب امتصاصاً أفضل من الدهون الغذائية في الجسم، فمن الأفضل تناولها مع وجبة الطعام، بدلاً من تناولها قبل النوم مباشرة. وبالطبع، لا يحتاج كل شخص لتناول الفيتامينات المتعددة للحصول على صحة مثالية، بخاصة إذا كان يُلبي احتياجاته الغذائية من خلال الطعام وحده. ولكن يُمكن أن تكون الفيتامينات المتعددة اليومية مفيدة لمن يُعانون من سوء الامتصاص، وكذلك لكبار السن الذين يُعانون من ضعف الشهية والمعرّضين لخطر نقص العناصر الغذائية.

وعلى الرغم من أن بعض المكملات الغذائية ليست مثالية لتناولها قبل النوم، إلا أن البعض الآخر يُمكن أن يُفيد النوم، كما يلي:

المغنيسيوم: إن المغنيسيوم معدن أساسي يُساعد على دعم النوم. كشفت دراسة، أجريت عام ٢٠٢٤، على ثريونات المغنيسيوم أن تناول هذا النوع من المغنيسيوم قبل ساعتين من النوم يُحسّن جودة النوم (وخاصة النوم العميق)، والحالة المزاجية والطاقة واليقظة والنشاط اليومي والإنتاجية. يجب أن يستهلك الشخص البالغ حوالي ٢٧٠ ملغ من المغنيسيوم يومياً؛ ٣٠٠ ملغ للرجال.

www.alaalem.com
editor@alaalem.com
صحيفة يومية تصدر في بغداد

العالم
Al-Aalem

معتمدة لدى نقابة الصحفيين
العراقيين بالرقم (٨١٢)

الثلاثاء 10 (تشرين الثاني) 2026 (السنة السادسة عشرة) العدد (3967) Tue 10 November . 2026 Issue

من سيكون جيمس بوند الجديد؟

العالم – وكالات

أفادت تقارير إعلامية بأن ٥ ممثلين بريطانيين خضعوا لاختبارات أداء لتجسيد شخصية جيمس بوند، بينهم روبرت باتينسون ونيكولاس هولت، في إطار البحث عن خليفة دانيال كريغ في دور العميل ٠٠٧. وتضم قائمة الأسماء المتداولة كلا من كالوم تيرنر وجوش أوكونور وجاك لودن، إلى جانب باتينسون وهولت، فيما لم تعلن شركة "أمازون إم جي إم ستوديوز" حتى الآن هوية الممثل الذي سيتولى الدور في الفيلم المقبل، الذي يخرجه الكندي دينيس فيلنوف. برزت أسماء كالوم تيرنر وجاك لودن وجوش أوكونور أولا، بعدما أفاد موقعا "ذا راب" و"ديدلاين" في ٢٢ أكتوبر بأن الممثلين الثلاثة تلقوا عروض المشاركة في الاختبارات النهائية للدور.

وفي ٦ نوفمبر، أفادت "هوليوود ريبورتر" بأن باتينسون خضع لاختبار أداء، وأفادت "فارايتي" بأن هولت خضع له أيضا. وذكرت "فارايتي" و"ديدلاين" أن باتينسون وهولت انضما إلى تيرنر ولودن وأوكونور بين من خضعوا للاختبارات.

ويأتي باتينسون إلى المنافسة بعد تجسيده شخصية باتمان في أفلام من إنتاج "دي سي"، فضلا عن شهرته الواسعة من خلال سلسلة "توايلايت" ومشاركته في سلسلة "هاري بوتر". كما يعمل مع فيلنوف في فيلم "كثيب: الجزء الثالث.

أما هولت، فاشتهر بأدواره في سلسلة "إكس مين"، ويؤدي شخصية ليكس لوثر في أفلام "سوبرمان" الحديثة، كما شارك في فيلم "ماد ماكس: طريق الغضب والمسلسل التاريخي "العظيمة..

ويملك كالوم تيرنر حضورا في السينما والتلفزيون، من خلال أعمال مثل مسلسل "سادة الهواء وفيلم "الوحوش الرائعة: جرائم غريندلوالد".

أما جوش أوكونور، فلفت الأنظار بدوره في مسلسل "التاج"، حيث جسد الأمير تشارلز، وفي فيلم "تشالنجرز" ويُعرف جاك لودن بدوره في مسلسل "خيول بطيئة"، الذي يشارك فيه غاري أولدمان.

ستايلز وجيمس بين الأسماء المتداولة إلى جانب الأسماء الخمسة التي تحدثت التقارير عن خضوعها لاختبارات الأداء، ترددت أسماء ممثلين آخرين في سياق التكهنات بشأن بوند الجديد، من بينهم المغني والممثل هاري ستايلز، الذي أفادت "فارايتي" بأنه أجرى محادثات بشأن الدور، والممثل ثيو جيمس الذي لم يُستبعد اسمه من الاحتمالات.

ولا توجد تقارير تفيد بأن ستايلز أو جيمس خضعا لاختبارات الأداء، خلافا للأسماء الخمسة التي وردت في تقارير الاختبارات.

وفي المقابل، أفادت "هوليوود ريبورتر" بأن الممثلين جاك أوكونيل وجايكوب إلوردي يشاركا في اختبارات الأداء، رغم تداول اسميهما سابقا ضمن التكهنات المتعلقة بالدور.

بيرس بروسنان يشيد بكالوم تيرنر

وأشاد الممثل الأيرلندي بيرس بروسنان، الذي جسد شخصية جيمس بوند في أربعة أفلام بين عامي ١٩٩٥ و٢٠٠٢، بكالوم تيرنر، واصفاً إياه بأنه ممثل قوي، وذلك في مقابلة مع مجلة "فانيتي فير" نُشرت في ٣ نوفمبر.

وقال بروسنان إنه يتابع مثل الجمهور انتظار الإعلان عن الممثل الجديد، مشيرا إلى معرفته بتيرنر بعدما شاركه التمثيل في فيلم الدراما (The Only Living Boy in New York) عام ٢٠١٧. وأعرب عن إعجابه بالممثلين المتداولين للدور، متمنيا التوفيق لمن يقع عليه الاختيار.

من جهته، تحدث غاري أولدمان في سبتمبر، خلال ظهوره في برنامج "ذا مورنينغ شو" التلفزيوني الكندي، عن اعتقاده بأن اختيار بوند الجديد حُسم بالفعل، معربا عن أمله في أن يكون زميله جاك لودن هو الممثل الذي وقع عليه الاختيار. ولم يصدر ما يؤكد ذلك رسميا.

المغني والممثل هاري ستايلز، الذي أفادت "فارايتي" بأنه أجرى محادثات بشأن الدور، والممثل ثيو جيمس الذي لم يُستبعد اسمه من الاحتمالات.

ولا توجد تقارير تفيد بأن ستايلز أو جيمس خضعا لاختبارات الأداء، خلافا للأسماء الخمسة التي وردت في تقارير الاختبارات.

وفي المقابل، أفادت "هوليوود ريبورتر" بأن الممثلين جاك أوكونيل وجايكوب إلوردي يشاركا في اختبارات الأداء، رغم تداول اسميهما سابقا ضمن التكهنات المتعلقة بالدور.

بيرس بروسنان يشيد بكالوم تيرنر

وأشاد الممثل الأيرلندي بيرس بروسنان، الذي جسد شخصية جيمس بوند في أربعة أفلام بين عامي ١٩٩٥ و٢٠٠٢، بكالوم تيرنر، واصفاً إياه بأنه ممثل قوي، وذلك في مقابلة مع مجلة "فانيتي فير" نُشرت في ٣ نوفمبر.

وقال بروسنان إنه يتابع مثل الجمهور انتظار الإعلان عن الممثل الجديد، مشيرا إلى معرفته بتيرنر بعدما شاركه التمثيل في فيلم الدراما (The Only Living Boy in New York) عام ٢٠١٧. وأعرب عن إعجابه بالممثلين المتداولين للدور، متمنيا التوفيق لمن يقع عليه الاختيار.

من جهته، تحدث غاري أولدمان في سبتمبر، خلال ظهوره في برنامج "ذا مورنينغ شو" التلفزيوني الكندي، عن اعتقاده بأن اختيار بوند الجديد حُسم بالفعل، معربا عن أمله في أن يكون زميله جاك لودن هو الممثل الذي وقع عليه الاختيار. ولم يصدر ما يؤكد ذلك رسميا.



شاكيرا تخطف الأنظار برعاية والدها في أزمته الصحية الصعبة

مريم الخشت على منتقدي بشرتها في «طالع نازل»: أنا لست باربي

العالم – وكالات

ردّت الفنانة مريم الخشت على الجدل الذي أثير أخيراً حول مظهر بشرتها خلال ظهورها في مسلسل "طالع نازل"، مؤكدةً رفضها لفكرة مطالبة الفنانات بالظهور ببشرة مثالية خالية من أي عيوب أو شوائب، ومشددةً على أن الممثلة كأي امرأة أخرى تتعرض بشرتها للإجهاد، خاصة في ظل ساعات التصوير الطويلة وضغط العمل.

وجاء رد مريم الخشت خلال مداخلة هاتفية مع برنامج "اليوم هنا القاهرة"، حيث أوضحت أنها لا تتابع مواقع التواصل الاجتماعي باستمرار، ولم تكن على علم بكم التعليقات التي تناولت مظهر بشرتها.

إذ قالت: "أنا مش متابعة السوشيال ميديا، ومابشوفش الحاجات بسهولة، لقيت إن في ناس بتبعت لي صور سكرين شوت من مجموعات على الفيسبوك وبيقولوا لي بصّي الناس بتدافع عنك، وأنا مش عارفة بيدافعوا عن إيه ومش فاهمة فين المشكلة".

وأضافت: "المسلسل ناجح جداً الحمد لله، ومن الطبيعي إن كل الناس بمختلف مجالاتهم يشوفوا طريقة للمجال اللي هما فيه يلمس مع المسلسل ده بنجاحه عشان يستفيدوا من الكلام والترند على هذا المسلسل ومافكرتش أخد أي إجراء قانوني".

وتطرقت الخشت الى الصورة المثالية التي اعتاد الجمهور رؤية بعض الفنانات فيها على الشاشة، موضحة أن ظهورهن ببشرة خالية من العيوب قد يكون نتيجة استخدام تقنيات تجميلية، وهو أمر تراه اختياراً شخصياً لكل فنانة.

وتابعت: "ويمكن الناس خدت إن اللي بيطلع في التليفزيون بيطلع بشكل مثالي جداً مع إن دي مش حقيقة، الأشخاص المثالية جداً ومعمول لها Digital Makeup أو أي إجراءات أخرى، دي اختيارات شخصية ومن حقهم وبتاعتهم، ودا طبيعي".

أربع تجارب نسوية أدبية في جلسة بالمنبر النسوي في اتحاد الأدباء

بغداد – العالم

احتضن المنبر النسوي في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق جلسة أدبية حوارية، شارك فيها عدد من الكاتبات، وتناولت تجاربهن في الرواية والقصة، والشعر والتشكيل والصحافة.

وأشارت مديرة الجلسة بشرى موسى صالح، في مستهل الجلسة إلى أن "اللقاء ضم أربع تجارب أدبية مختلفة"، موضحة أن "تجربة رغد السهيل تجمع بين عين العالمة وحساسية الساردة، فيما تلتقي لدى عالية طالب الرواية والقصة والصحافة في كتابة تنصت إلى العراق وذاكرته وتحولاته، بينما تأتي غرام الربيعي إلى الشعر من فضاء تتقاطع فيه الكلمة واللون والتشكيل، وتأخذ ناهدة ستار الحضور إلى أسئلة الشعر والحداثة وتحولات الكتابة".

وافتتحت القاصة عالية طالب محاور الجلسة، مبينة أن كتابها "قيامة بغداد" حظي بقراءات نقدية وأدبية عديدة، مشيرةً إلى أنها في كل قراءة جديدة كانت تكتشف قيامتها الشخصية وقيامة العراق من جديد.

وأوضحت أن "النص الإبداعي يظل حياً ومعطاء"، مشيرة الى أن "الكاتب يكتب النص، ثم يأتي القارئ ليرى زاوية جديدة، فيما يكتشف الناقد أبعاداً وجوانب أخرى لم تُطرح من قبل".

ولفتت إلى أن "اشتغالها المتواصل في مجال الإعلام قربها أكثر من عالم القصة والسرد، إذ أتاح لها الإعلام الاقتراب المباشر من التجربة الإنسانية، وقدم لها موضوعات وتجارب مسكوتاً عنها، ورصد ما يدور خلف الأبواب الموصدة".

من جانبها، قالت الشاعرة غرام الربيعي إن "تجربتها توزعت بين التشكيل والشعر"، مؤكدة أنها "لا تجد اختلافاً بينهما، وأن الشعر منحها قاموسه، فيما منحها التشكيل معرفته عبر خاصية اللون، وأن كليهما يصب في نهر واحد".

من بيت الحكمة إلى الذكاء الاصطناعي
الترجمة رحلة آلاف السنين أمام اختبار التكنولوجيا

بغداد – العالم

يحتفل العالم في ٣٠ أيلول من كل عام باليوم الدولي للترجمة، وهي مناسبة تستعيد فيها البشرية دور مهنة رافقت الحضارات منذ آلاف السنين، وأسهمت في نقل العلوم والمعارف بين الشعوب، وبينما كان المترجم في بغداد القديمة يحظى بمكانة علمية رفيعة، ويروى أن بعض المترجمين كانوا يكافؤون بوزن ما يترجمونه ذهباً، أصبحت الترجمة اليوم متاحة بضغطة زر عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي، ما يطرح تساؤلات عن مستقبل المترجم البشري وحدود الآلة. لا تقتصر الترجمة على نقل الكلمات من لغة إلى أخرى، بل تؤدي دوراً أساسياً في التواصل بين الشعوب ونقل العلوم والمعارف والثقافات، فضلاً عن استخدامها في المعاهدات الدولية والأخبار والتعليم والطب والقانون والمحاكم.

ومع وجود آلاف اللغات واللهجات حول العالم، أصبحت الترجمة وسيلة أساسية للوصول إلى المعرفة وتحقيق التواصل، فيما قد يؤدي الخطأ في بعض المجالات، ولا سيما الطبية والقانونية والسياسية، إلى نتائج بالغة الخطورة.

وعاش جيروم متنقلاً بين عدد من المراكز العلمية في العالم القديم قبل أن يستقر في بيت لحم، حيث أمضى سنوات في ترجمة الكتاب المقدس إلى اللاتينية اعتماداً على أصوله العبرية واليونانية، لتصبح ترجمته لاحقاً من أبرز الترجمات المعتمدة في الكنيسة الكاثوليكية.

وفي عام ١٩٥٣ تأسس في باريس الاتحاد الدولي للمترجمين، الذي يضم جمعيات مهنية للمترجمين التحريريين والفوريين والمصطلحيين، فيما دعا الاتحاد عام ١٩٩١ إلى اعتماد ٣٠ أيلول مناسبة عالمية للتعريف بمهنة الترجمة وتعزيز مكانتها. وفي ٢٤ أيار ٢٠١٧، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار ٢٨٨/٧١، الذي أعلن ٣٠ أيلول يوماً دولياً للترجمة، مؤكداً أهمية الترجمة المهنية في تعزيز التواصل بين الأمم، والسلام والتفاهم والتنمية.

ويبرز العراق في تاريخ الترجمة العالمية من خلال الدور الذي أدته بغداد في العصر العباسي، عندما أصبحت الترجمة مشروعاً علمياً وحضارياً واسعاً. فقد كان بيت الحكمة مركزاً للبحث والترجمة وجمع المخطوطات، ونُقلت فيه مؤلفات من اليونانية والفارسية والسريانية والهندية إلى العربية، الأمر الذي أسهم في انتقال علوم الطب والفلك والرياضيات والفلسفة إلى الحضارة الإسلامية.



نهر الفرات بشكله الحالي ظهر قبل ما بين ٣,٦ مليون و١,٦ مليون سنة

المقام العراقي.. حين تحوّل صوت بغداد إلى ذاكرة لا تشيخ

بغداد – العالم

في الذاكرة الموسيقية للعراق، يحتل المقام العراقي مكانة تتجاوز حدود الغناء والطرب، فهو ليس مجرد لون من ألوان الأداء الصوتي، بل حكاية فنية تختزن ملامح المجتمع البغدادي، وتعبّر عن وجدانه وأفراحه وأحزانه، وتحمل في نغماتها آثار قرون من التفاعل الثقافي والحضاري.

نشأ هذا الفن وتطور في بيئة عراقية متعددة التأثيرات، حتى أصبح واحداً من أبرز أشكال التعبير الموسيقي التقليدي في البلاد. ويقوم المقام العراقي على بناء لحني وأدائي خاص، تتداخل فيه المقامات والنصوص الشعرية مع قدرات القارئ الصوتية، ليقدم تجربة موسيقية تعتمد على الإحساس والارتجال والتمكن من قواعد الأداء.

ولم يكن المقام العراقي فناً منعزلاً عن الحياة اليومية، فقد ارتبط بالمجالس والمناسبات الاجتماعية، وكان حاضراً في البيوت والتجمعات والأمسيات البغدادية. كما شكلت المقاهي والمجالس الثقافية فضاءات مهمة لانتشاره، حيث اجتمع محبوه للاستماع إلى أصوات القراء ومتابعة ما يقدمونه من وصلات غنائية تحمل طابعاً خاصاً.

ومن العناصر التي منحت هذا الفن هويته المميزة، الجالغي البغدادي، وهو التخت الموسيقي التقليدي المصاحب للمقام، ويضم آلات مثل السنطور والجوزة والطبلة والدف، فضلاً عن آلة الرق. ويؤدي هذا التكوين دوراً أساسياً في مرافقة القارئ وإبراز التحولات اللحنية، بما يمنح الأداء توازناً بين الصوت والآلة.

وقد ارتبط تاريخ المقام العراقي بأسماء فنانين تركوا بصمات واضحة في مسيرته، وأسهموا في نقله إلى أجيال متعاقبة، سواء من خلال الأداء أو التعليم أو التسجيلات التي حفظت جانباً مهماً من هذا التراث. وأصبحت بعض الأصوات علامات بارزة في الذاكرة الفنية العراقية، لما امتلكته من قدرة على التعبير عن روح المقام وأصوله.

ورصدت «العالم» أن القيمة الحقيقية لهذا الفن لا تكمن في قدمه فحسب، بل في قدرته على الاستمرار والتجدد، رغم التحولات الكبيرة التي شهدتها الحياة الموسيقية وانتشار الأنماط الغنائية الحديثة. وقد حظي المقام العراقي باعتراف ثقافي دولي، إذ أدرج عام ٢٠٠٨ ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية لدى منظمة اليونسكو، في خطوة عكست أهميته بوصفه جزءاً من التراث الإنساني.

إن الحفاظ على المقام العراقي مسؤولية ثقافية تتطلب توثيق تسجيلاته، وتشجيع تعلمه، وإتاحة الفرصة أمام الشباب للتعرف إلى قواعده وأعلامه. فالأمم لا تحافظ على ذاكرتها بالاحتفاظ بالحجارة والصور وحدها، بل تصون أيضاً أصواتها وألحانها وحكاياتها. والمقام العراقي واحد من تلك الأصوات التي ما زالت تقول إن لهذا البلد تاريخاً يُسمع، مثلما يُقرأ.

